وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

إستراتيجيات إثارة الإنتباه في الموقف التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص: علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم

اعداد الطالبة:

- نـــــوي سميرة.

تحت اشراف الأستاذة:

- د. غسيري يمينة.

السنة الجامعية: 2018/2017

شـــكـــــر وعـــرفـــــان

الحمد لله الذي هدانا ومنا علينا بنعمة الإسلام، أحمد الله و أشكره على نعمه الظاهرة و الباطنة فالحمد لله الذي وفقني بالنجاح في امتحان شهادة الماستر، و الشكر له أن فقني على إتمام المذكرة،و اقتداء بقوله صلى لله عليه وسلم

من لا يشكر الناس لا يشكرلله""

و أتقدم بجزيل الشكر و أسمى عبارات التقدير إلى أستاذتي ومرشدتي
الدكتورة :غسيري يمينة.
قبولها الإشراف على هذه المذكرة و على توجيهاتها ونصائحها و حرصها المستمر

كما لا أنسى الشكر الموصول لأسرة الكلية من أساتذة و إداريين

و لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الموصول إلى كل من كان له يد عـــون و إسنادا أو كلمة نصح وإرشاد لإخراج هذا العمل إلى حيز الوجود سائلا المولى عز و جل أن يجعله في ميزان

حسناتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأسال الله العلي

القدير أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا جميعا فان أصبنا فمن الله

وان أخطانا فمن أنفسنا

والله ولي التوفيق.

الـــفـــهـــرس

الـفـــــــهــرس

العناوين	الصفحة
مقدمة	–
الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية البحث	10
تمهيد	10
1- إشكالية البحث	11
2- منهج البحث	13
3- أهمية البحث	14
4- أهداف البحث	14
5- مفاهيم الإجرائية	15
خلاصة الفصل	16
الفصل الثاني: الانتباه في الموقف التعليمي وإستراتيجيات إثارته	17
تمهيد	17
1- مفهوم عملية الانتباه	19
2- نماذج عملية الانتباه	19
2-1- نموذجبرودبنت	20
2-2- نموذجدوتش ودوتش	21
3- مراحل ومحددات عملية الانتباه	24
4- خصائص الانتباه ووظائفه	26
5- أهمية الانتباه وعوامل المؤثرة فيها	27
6- أنواع الانتباه وطرق قياسه	29
7- إستراتيجيات إثارة الانتباه	31
خلاصة الفصل	36
الفصل الثالث: دراسة ميدانية	38
تمهيد	38

1- دراسة استطلاعية	38
2- دراسة الأساسية	39
3- عينة دراسة ومواصفاتها	40
4- أدوات الدراسة	44
5- أساليب المعالجة الإحصائية	44
خلاصة الفصل	46
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج البحث	47
تمهيد	47
1- عرض النتائج	47
2- مناقشة النتائج	51
خلاصة الفصل	53
مقترحات البحث	55
قائمة المراجع	57
قائمة الملاحق	-

مقدمة

مقدمة:

يعد الانتباه شرطا أساسيا للحصول على المعرفة ويمثل عاملا رئيسيا للفهم والتذكر، كما أن تعلم مهارات ومعلومات جديدة من مثير ما يستلزم توجيه الانتباه واستمراره نحو هذا المثير، وبذلك فإن اكتساب المعلومات يعتبر مؤشرا حقيقيا للانتباه خاصة في المواقف التعليمية داخل غرفة الصف، لأن التلميذ شارد الذهن تمر أمامه الأشياء دون أن يدركها ولا يستطيع بناء معرفة إلا بالأشياء، أما التلميذ المنتبه يستطيع انتقاء المعلومات، وبناء الخبرة المعرفية بطريقة جيدة وفعالة وذلك لحسن إدارته وتعامله مع المثيرات بطريقة جيدة بحيث يعمل على انتقاء ما يهمه، ويهمل ما لا يهمه والذي يسبب له تشويش في عملية التعلم، ولهذا يعد الانتباه فعالية نفسية عالية تستلزم جهدا عقليا ونفسيا كبيرا، فكل تلميذ يمتلك كيانا خاصا به يؤدي إلى تفرده في امتلاك أسلوب التعلم واكتساب المعرفة من خلال الخبرات التعليمية التي يمر بها وكيفية تعامله معها.

وبما أن الانتباه إحدى العمليات العقلية التي تزود التلميذ بخبرات ومكتسبات تفيده في مساره الدراسي واليومي، فإن الانتباه يمثل عاملا رئيسيا للفهم والتذكر وباقي العمليات العقلية.

ويمثل الانتباه إحدى الدعائم الأساسية لنشاط الفرد بصفة عامة، وفي الجانب التربوي بصفة خاصة، بل هو الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات العقلية، كالإدراك والتذكر والفهم، فبدونه لا يستطيع الفرد أن يعي الأشياء أو يتذكر أو يتعلم شيئا من الأشياء، وتكمن قيمة الانتباه في درجة تركيز الفرد ونجاحه في أي نشاط بشرط مستوى من تركيز الانتباه واستمراره، كما يعد الأساس العقلي في البناء المعرفي فهو استعداد معرفي عام، وتهيؤ شامل للشخصية، إذ أنه لا يلازم كل عملية معرفية، بل يسبقها ويمهد لها فهو يدخل في كافة عمليات العقلية وعليه يتوقف أداؤه بشكل مستمر، وفعّال، وبالمقابل فإن البناء المعرفي للفرد ومحتواه كما وكيفا وحسن تنظيمه، يؤثر في زيادة فعالية الانتباه وسعته ومداه.

وبهذا يعد الانتباه من أكثر العمليات العقلية التي يعمل معظم الطاقم التربوي خاصة معلمون بدرجة الأولى، على حسن انتقاء أفضل طريقة أو إستراتيجية تدريسية التي تكون أكثر ملائمة وجذبا للانتباه، لذلك وجب على المعلم أن يكون شديد الحرص على كيفية اختيار الإستراتيجية المناسبة التي يعرض بها محتوى المادة التعليمية بحيث تكون ملائمة لطبيعة المرحلة العمرية للتلاميذ، وتكون ملائمة كذلك لطبيعة المحتوى التعليمي لأن التعليم الفعّال يعتمد بدرجة أولى على الإستراتيجيات المستخدمة في التعليم التي بها تحدث عملية التعلم والاستيعاب، وبها يبنى التعلم الجيد والفعّال، لأن نسبة تركيز بهذا الأسلوب المعتمد على إتباع الإستراتيجية بكون عالي وبذلك يكون الاهتمام لاكتساب المعرفة على مستوى عالي من الانتباه، والإصغاء المستمر لحيثيات ما يقال داخل غرفة الصف، وبهذا يعد التركيز على حسن اختيار الإستراتيجية المناسبة في عملية التعليم لتحسين شروط الانتباه والتركيز عليها من الأولويات التي

يجب على المعلم أن يأخذها بعين الاعتبار، حتى تساعد التلميذ في إثراء معارفه وتنمية العمليات النفسية كالقدرة على التركيز والملاحظة والانتباه.

ولمعرفة كل ما يخص أهم الإستراتيجيات المستخدمة من قبل أساتذة التعليم الابتدائي في جذب انتباه التلاميذ للموقف التعليمي، تناولنا في هذا البحث أربعة فصول سميت كالآتي: إذ جاء الفصل الأول بعنوان: الإطار العام لإشكالية البحث، وتناولنا فيه إشكالية البحث، وتحديد تساؤلاته، والتعرف كذلك على أهمية وأهداف دراسة هذا الموضوع، وتحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة، ثم تطرقنا إلى الفصل الثاني الذي كان بعنوان: الانتباه في الموقف التعليمي وإستراتيجيات إثارته، والذي احتوى على العناصر التالية: مدخل مفاهيمي حول الانتباه وكل ما يخصه من مفهوم إلى أهمية وخصائص ووظائف الانتباه، ولقد تم أيضا فيه عرض بعض النماذج لعملية الانتباه وأهم الإستراتيجيات المستخدمة في جذب الانتباه، وبعد التعرف على الفصلين السابقين لمتغيرات الدراسة، تم التطرق إلى فصل ثالث بعنوان: دراسة ميدانية، والذي احتوى على العناصر التالية: دراسة استطلاعية وأهم خطواتها، دراسة الأساسية، عينة الدراسة والأداة المستخدمة بالدراسة والأساليب الإحصائية التي تم معالجة البيانات بواسطتها لتصل بذلك إلى فصل رابع إلى عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها ومحاولة وضع جملة من المقترحات.

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية البحث

- تمهيد.

1-إشكالية البحث.

2-منهج البحث.

3-أهمية البحث.

4-أهداف البحث.

5-مفاهيم إجرائية للبحث.

- خلاصة الفصل.

تمهيد

تعتبر عملية الانتباه إحدى العمليات النفسية الهامة في السلوك الإنساني ، ومن بين القدرات العقلية المهمة في اتصال الفرد بالبيئة المحيطة به ، فهو يعد من أهم العمليات المعرفية التي تمت دراستها في علم النفس المدرسي ، وعلم النفس العصبي ، وتكمن أهميتها في كونها من المتطلبات الرتيبة للعديد من العمليات المعرفية كالإدراك ، والتذكر و اتخاذ القرار ، والتفكير والتعلم .

كما أنه يعد أول عملية معرفية يمارسها الفرد عند التعامل مع مثيرات البيئة الحسية قبل الإدراك ، حيث يصبح أول هدف للفرد هو التعرف على طبيعة المثيرات المتوفرة في النظام الحسي له لتقرير أي المثيرات سيتم الاهتمام بها ومعالجتها وإدراكها .

كما تكمن أهمية الانتباه في العملية التعليمية بشكل بارز الأهمية والوضوح ،في كونه أحد المتطلبات الرئيسية في عملية التعلم والتعليم ، وذلك يندرج تحت أهم إستراتيجية يستخدمها المعلم ، في تنمية مهارات الانتباه وزيادة إثارته لدى التلاميذ أثناء تعرضهم للوضعيات التعليمية مختلفة المواقف .

وسنوضح في هذا الفصل من البحث ،الزوايا التي تم اختيارها لدراسة ميدانية من خلال تحديد التصور ، والإطار العام للموضوع ،الذي أشكل على الباحثة ، تكوين معرفة مدققة عنه ، وهذا ما سيتم توضيحه في العناصر التالية من إشكالية ، و أهداف والمنهج المتبع .

1. الإشكالية :

يمثل الانتباه أحد المفاهيم الهامة ،التي نالت اهتمام العديد من الباحثين مجال علم النفس بشكل عام ، وعلم النفس المدرسي بشكل خاص ، وبذلك أصبحت هذه العملية مسألة مهمة تعنى بالطاقم التربوي ، بما في ذلك المعلمين بدرجة أولى ، كأحد الأعضاء الفاعلين في العملية التعليمية التعلمية .

ولهذا أصبح موضوع الانتباه محورا أساسيا في العمليات المعرفية ،وشرطا مهما لحدوث عملية التعلم الفعال ، داخل غرفة الصف ، إذ يساعد الفرد على اتصال بالبيئة التي يعيش فيها فبدونه لما استطاع الفرد أن يدرك أو يعي شيئا من العالم الخارجي ، وتعد عملية الانتباه هي العملية المحورية التي يتمركز وينبني بها التعليم الجيد ، فعندما لا ينتبه مثلا التلميذ مثلا لما يقوله المعلم فهنا لا تتكون لديه أي خبرة معرفية حول موضوع تعليمي ، لأن أساس المعرفة والتركيز الواعي لا يكون و يتكون إلا من خلال ما ننتبه له من مثيرات تهمنا مع إهمالنا للمثيرات غير المهمة ، والتي ليس لها أي فائدة معرفية .

وعليه فللانتباه أهمية بالغة الأثر في عملية التعلم ، لأن أول عملية عقلية نمارسها عند التعامل مع مثيرات البيئة الحسية قبل الإدراك ، و أول هدف لنا من هذه العملية هو التعرف على طبيعة المثيرات ومن ثم تقرير أيها يمكن الاهتمام بها ، ومعالجتها وإدراكها ، كما يساعد المتعلم أثناء حدوث عملية التعلم على انتقاء و اختيار المثيرات التي يريدها ويعتبر الأخرى أنها غير موجودة ، إلا انه يحدد ويدرس من خلال الأفعال والاستجابات التي يقوم بها الفرد أثناء تعامله مع المثيرات المنتقاة من طرفه ، ويمكن ملاحظة السلوك الانتباهي وذلك بملاحظة الفرد وهو يتفاعل مع بيئته ، بدونه لما استطاع أن يفكر ، أو يتذكر أو يتخيل ، أو يتعلم شيئا من الأشياء إذ كيف نتعلم شيئا قبل أن ننتبه إليه ؟

ولى هذا الأساس يعرفه **ولسون** و آخرون (Wilson et autres 1979) : الانتباه أنه الاستجابة المركزة والموجهة نحو مثير معين يهم الفرد والتي يحدث في أثنائها معظم التعلم ويجري تخزينه في الذاكرة إلى حين الحاجة (شذى عبد الباقي ، مصطفى محمد عيسى ، س2011 ، ص100) .

وبهذا يؤدي الانتباه دورا أساسيا ، في عملية التعلم ، خاصة في المواقف التعليمية التي يشوبها نوع من عدم الاهتمام للدرس أو أثر عليها تشويش خارجي فهنا على المعلم ن أن يتبع طريقة من خلالها يستثير انتباه المتعلمين للدرس وذلك يتوقف على حسن اختياره لأهم إستراتيجية من بين عدة استراتيجيات

لتثير الانتباه إذ نعني بالإستراتيجية أنها خطة أو الطريقة التي يتبعها المعلم في كيفية استثارة انتباه المتعلمين في الموقف التعليمي (يوسف قطامي، 2013، ص 39)

والعمل كذلك على جذب انتباههم للمادة التعليمية مقدمة لهم بمختلف الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم ، حتى يحافظ على تركيز تلاميذه نحو المعلومات المقدمة ، وليه فإن للانتباه دورا مهما في تنشيط عملية التعلم ، حيث إشارات دراسة قامت بها الباحثة " لبنى جديد " عنوان " الانتباه والتحصيل الدراسي ن العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي " ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها خمسمائة وست (506) تلاميذ من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي ، في مدارس مدينة دمشق الرسمية للام 2002-2003 ، (271) من الذكور و (235) من الإناث مسحوبة بطريقة عشوائية ، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين مستويات تركيز الانتباه لدى أفراد عينة البحث في أدائهم على اختبار الشطب ، ومستويات تحصيلهم الدراسي في المقررات كافة .

وبهذا يعد تركيز الانتباه من أهم العوامل الرئيسة التي يجب أن يركز عليها الأستاذ في العملية التعليمية وذلك لما له من أهمية بالغة الأثر خاصة في أثناء المواقف التعليمية المختلفة ، لأن هذا الأخير يعد بمثابة بؤرة عملية التعلم .

إذ من خلاله يستطيع المتعلم بصفة عامة أن يدرك ويعي ، ويفهم المحيط من حوله وذلك لما ينتبه له من مثيرات ، إذ تفسر نتائج الدراسة التي قامت بها الباحثة " سحر مصطفى البي " تحت عنوان أثر برنامج تدرجي مقترح لتنمية تركيز الانتباه في أعمار 10-12 سنة خلال درس التربية الخاصة ، وثم إجراءها على عينة قوامها 32 تلميذا من تلاميذ التعليم الأساسي في اللاذقية ، بحيث اشتملت العينة على كلا الجنسين وثم تقسيمها إلى عينتين متكافئتين تجريبية وضابطة ، واستخدمت المنهج التجريبي لملائمة طبيعة البحث ، أجرت الباحثة الاختبار القبلي باستخدام اختبار ال******* وقد توصلت إلى أن البرنامج التدريبي الذي اعتمدته ذو تأثير ايجابي على تركيز الانتباه لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية بعمر (10-12 سنة) ، وان تنمية تركيز انتباه يساعد على تنمية الانجاز في الدحرجة الأمامية لهؤلاء التلاميذ.

إضافة إلى عدم وجود تأثير جنس التلاميذ على تركيز الانتباه والانجاز ، لذلك يعد الانتباه من أولى العمليات العقلية التي وجب على الأستاذ داخل غرفة الصف أن يركز على تنميته لدى التلاميذ ، لأنه يعد أساس إدراك المعرفة والفهم الجيد وعلى أساسه يستطيع المعلم أن يختار الإستراتيجية الأكثر جذبا للانتباه ، ويقوم باستخدامها أثناء تقديمه للمحتوى التعليمي محاولا قدر الإمكان أن يستثير انتباه المتعلمين للموقف التعليمي ، وعليه جاء التساؤل لهذا البحث :

ما أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها أساتذة التعليم الابتدائي لإثارة انتباه التلاميذ للموقف التعليمي ؟

2. منهج الدراسة :

تمهيد:

لا يخلو أي عمل بحثي جاد ومتكامل من الدراسة النظرية ، أو الميدانية ، أو كلاهما معا من استخدام طريقة علمية مناسبة ، للتوصل إلى نتائج موثوقة يطمئن لها الباحث ، هذه الطريقة هي ما يصطلح عليها في منهجية البحث العلمي بـ : المنهج .

ولأن موضوع هذا البحث ينصب حول وصف الجانب الهام من الممارسة البيداغوجية متمثلا في استراتيجيات إثارة الانتباه في الموقف التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي فإن أنسب المناهج لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي .

إذ يعرف على أنه : استقصاء ينصب ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها ، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى (سليمان عبد الواحد ابراهيم ،س 2013 ، ص31)

ويعرف أيضا على أنه : عدد من الخطوات أهمها تبويب البيانات وتلخيصها بعناية ثم تحليلها واستخلاص التعميمات المناسبة التي تؤدي إلى المعرفة . (مصطفى رجب ، حسين طه ، س2009 ، ص101)

كما يشير المنهج الوصفي الاستكشافي بأنه الطريقة المستخدمة في دراسة هذا الموضوع ويعرف بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة ، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات

وتصنيفها ، ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا ، لاستخلاص دلالتها ووصولا إلى النتائج والتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (الرشيدي صلاح بشير ، س2000 ، ص 20) .

ويعرف كذلك على أنه : منهج يستخدم للكشف عن آراء الناس و إلحاحهم نحو موقف معين يستخدم أيضا للوقوف على فرضية محددة تتعلق بجماعة أو فئة معينة (نبيل عبد الهادي ، س2006 ، ص96) .

3. أهمية الدراسة:

لدراسة هذا الموضوع أهمية بارزة تكمن في ما يلي :

تتضح أهمية البحث الحالي في انه يهتم بدراسة المتغيرات على درجة عالية من الأهمية ، بالنسبة للعملية التعليمية ألا وهي عملية الانتباه .

حيث أنها تسلط الضوء على أهم الاستراتيجيات المتبعة من طرف الأساتذة لإثارة الانتباه في الموقف التعليمي ، بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية التي تعتبر بدورها مرحلة قاعدية ، للتعلم المنظم بالمدرسة ، كما تبحث كذلك عن مدى توظيف استراتيجيات الانتباه في المرحلة الابتدائية ن لتنمية مهارات التعلم لدى التلاميذ، ويشير أيضا إلى مدى اهتمام المعلمين بالمرحلة الابتدائية لما لها من دور في حياة التلميذ ، بحيث تكسبه خبرات متنوعة وتهتم أيضا بالكشف عن مدى استخدام استراتيجيات الانتباه من قبل المعلمين لجلب تركيز التلاميذ نحو المثيرات التي يتم من خلالها تعلم خبرات متنوعة .

وانطلاقا مما سبق من تفصيل يتضح أن لهذا البحث أهمية نظرية ، وكذا تطبيقية بالنسبة لبيداغوجيا التعلم عموما ، وحفز التلاميذ على انتقاء المثير التعليمي ، وفق ما يراه المعلمون ، بناءً على خبراتهم المهنية و البيداغوجية في المواقف التعليمية .

4. أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- الكشف عن أنواع الاستراتيجيات المستخدمة من طرف الأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي في إثارة الانتباه للموقف التعليمي.
- التعرف على أهم الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في نماذج المؤسسات التربوية التي تم إجراء دراستنا فيها .

- معرفة الاستراتيجيات ذات الأولوية ، من حيث استخدام أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لها ، بغية محاولة الوقوف على تفسيرات للأنواع الأكثر استخداما من طرف أساتذة التعليم الابتدائي .

5. المفاهيم الإجرائية للبحث :

- **الانتباه :** انتقاء المتعلم لمثير بعينه من بين مجموعة من المثيرات المحيطة في بيئة التعلم .
- **الإستراتيجية :** الطريقة التي يستخدمها المعلم في عرض المادة التعليمية بغرض إثارة انتباه التلاميذ للموقف التعليمي داخل غرفة الصف ومحافظة عليه .

وفي هذه الدراسة سنقوم برصد الاستراتيجيات التالية :

5-1- إستراتيجية القصة : هي إستراتيجية يقدم فيها المعلم معلومة على شكل أهم الأحداث ، بهدف إثارة انتباه التلاميذ للموضوع الدرس القصصي .

5-2- إستراتيجية المناقشة والمحاورة : مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تقوم على أساس المحادثة بين معلم ومتعلمين حول موضوع الدرس .

5-**3- إستراتيجية التعزيز :** مجموعة من الإجراءات السلوكية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف كالتعزيز الايجابي أو السلبي من اجل إثارة انتباه التلاميذ .

5-**4- إستراتيجية الاستماع :** أداء تعليمي يقوم به المعلم من خلال عرض الدرس عن طريق إلقاءه على مسامع التلاميذ .

5-5- إستراتيجية التحفيز: عبارة عن مكافآت سواء مادية أو معنوية يقدمها المعلم للتلاميذ بغية جذب انتباههم للدرس .

خلاصة الفصل :

في نهاية هذا الفصل يمكن القول أن الانتباه يعد أحد المكونات الأساسية والأولية في عملية التعلم ، لأنه يعمل على تنشيط و إثارة جوانب مختلفة من شخصية الفرد في حد ذاته ، في حسن انتقائه للمثيرات التي يريد معالجتها مع إهماله للمثيرات غير المهمة ، والتي ليس لها أي أساس في عملية التعلم ، كما يعتبر تمهيدا لرسم معالم التصور النظري الموجه للعمل الميداني في الخطوات اللاحقة .

الفصل الثاني: الانتباه في الموقف التعليمي واستراتيجيات إثارته

- تمهيد.
1- مفهوم عملية الانتباه.
2- نماذج عملية الانتباه.
3- مراحل ومحددات عملية الانتباه.
4- خصائص عملية الانتباه ووظائفه.
5- أهمية عملية الانتباه والعوامل المؤثرة فيه.
6- أنواع عملية الانتباه وطرق قياسه.
7- استراتيجيات إثارة الانتباه.
- خلاصة الفصل.

تمهيد

يعد الانتباه احد القدرات العقلية التي وجب على الأستاذ الاهتمام بها ، إذ تكمن أهميتها في كونها أحد المتطلبات الرئيسية للعديد من العمليات العقلية والمهمات الأكاديمية ، كالإدراك والتفكير والتعلم ،فبدون هذه العملية لا يستطيع الفرد أن يركز في مثير معين بعينه ، وتكمن فعاليتها بشكل أكثر وضوحا في العملية التعليمية لأنه يعد نقطة الارتكاز التي تبنى بها المعرفة والخبرة الجيدة وأول ما يعمل المعلم التركيز عليه بشكل مطلق ومستمر أثناء المواقف التعليمية المختلفة هو كيفية استثارة واستقطاب انتباه التلاميذ نحو الموضوع التعليمي ، وذلك باعتماده على أنجع إستراتيجية تتلاءم مع المحتوى التعليمي من جهة ن ومع قدرات التلاميذ من جهة أخرى ، إذ وجب عليه كقائم عملية التعلم باستخدام مختلف الأنشطة التعليمية التي من خلالها يستثير انتباه التلاميذ ، لأن هذه الأخيرة تقوم على أساس الانتقاء الفعال والاستراتيجي للمثيرات التي يجب التركيز عليها والوعي بها بإدراك ومعرفة أهميتها ومدى الاستفادة منها في مختلف المواقف الحياتية المختلفة ، وهذا ما سيجري التطرق إليه نظريا بشكل مفصل في هذا الفصل.

1.مفهوم عملية الانتباه:

لعملية الانتباه تعريفات متعددة وجميعها تعبر عن وجهات نظر المختصين وهي تمثل أحد أوجه النشاط العقلي المعرفي للفرد وفيما يلي بعض التعريفات :

- يعرفه الخالدي : بأنه تركيز الجهد الذهني في المواقف والأحداث العقلية والحسية .
- يعرفه معجم علم النفس والتحليل النفسي بأنه : عملية تلقي الإحساس بمنبه أو مثير سواء كان الإحساس على مستوى الإدراك الذهني أو الحواس أو كليهما ، بحيث يشعر الفرد متبلورا وواضحا (أديب محمد الخالدي،سنة 2015 ، ص284)
- يعرفه عبد المجيد سيد أحمد وزكريا الشربيني 1998 : أنه عملية عقلية تهدف إلى حصر النشاط الذهني في اتجاه معين مدة من الزمن من خلال القدرة على التحكم في النشاط الذهني والانفعالي وتوجيه وجهة محددة (سليمان عبد الواحد إبراهيم ، سنة 2013 ، ص39)
- **تعريف اريكس وويه 1985** : بأنه تركيز الواعي للشعور على منبه واحد فقط وتجاهل المنبهات الأخرى
- **تعريف ليدرك وكالفنت** : عملية انتقائية لجلب المثيرات ذات علاقة وجعلها مركز للوعي (محمد النوبي محمد علي ، سنة 2010 ، ص10)
- ويعرف كذلك على أنه عملية توجيه وتركيز الوعي في منبه من بين عدة منبهات معينة مع استبعاد منبهات أخرى (محمد زيعور ، سنة 2006 ، ص246)

ومما سبق ذكره من تعريفات نستنتج بأن : الانتباه هو عملية عقلية يتم من خلالها انتقاء مثير معين مع تركيز الانتباه لفترة زمنية معينة واستجابة خاصة فيما يتعلق بالمواقف التعليمية التي تخص العملية التعليمية بصفة خاصة .

2. نماذج الانتباه:

تتباين الرؤى حول عملية الانتباه من حيث كونها عملية عقلية ، ذات سمة محدودة الزمن ،ومن حيث دورها في مراحل التجهيز ومعالجة المعلومات ، إذ أن هناك العديد من النماذج التي توضح عملية الانتباه كالآتي :

2-1- نموذج بودبنت :Broadbent 1958

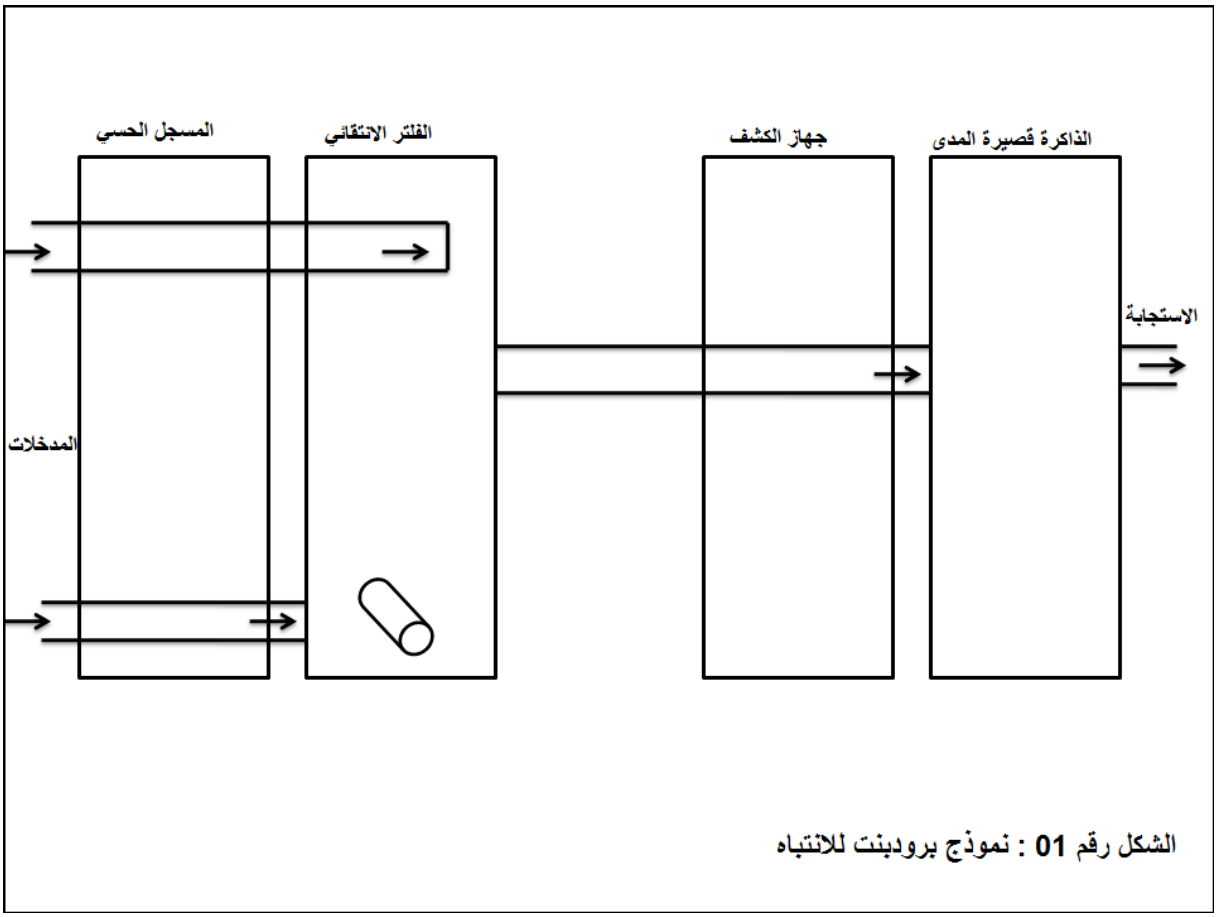

الشكل رقم 01 : نموذج برودبنت للانتباه

(حدة بن منصور سنة 2017 ، ص80)

يذكر فتحي الزيات أن هذا النموذج يفترض أن الاختيار أو الانتقاء يكون سابقا لمرحلة التحليل الإدراكي ، فبعض المعلومات التي تحظى بالانتباه أقل أو التي لا يكون الانتباه لها كافيا ، لكي يتم تجهيزها ومعالجتها (حدة بن منصور سنة 2017 ، ص 80) :

إذ يقوم التلميذ في البداية عند تلقيه للمثيرات التعليمية أولا بانتقاء ما يهمه من معلومات يريد اكتسابها ثم تلي هذه عملية مرحلة تحليل إدراكي لهذه المعلومات حيث يتمكن من معالجتها بشكل منطقي ، يهدف من خلالها إلى جمع أكبر قدر من المعلومات الكافية التي تهمه في عملية تعلمه من جهة ، وتنمية الخبرة من جهة أخرى .

2-2- نموذج دوتش ودوتش (Deutschetsch 1963)

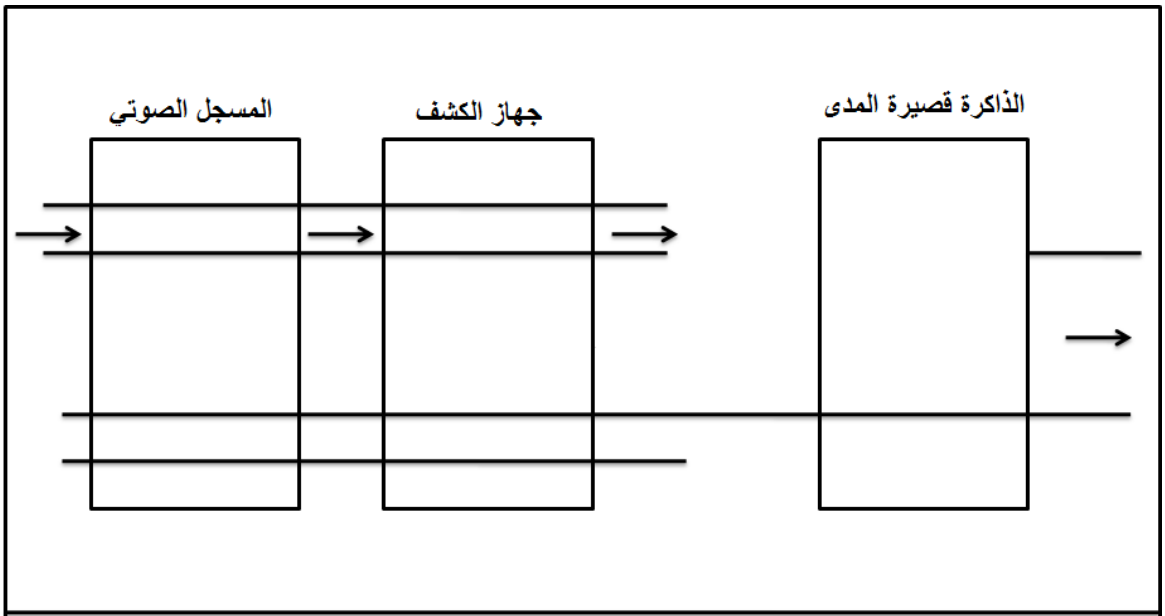

الشكل رقم (2) : يوضح نموذج دوتش ودوتش

(حدة بن منصور سنة 2017 ، ص82)

يفترض هذا النموذج أن كل المعلومات تخضع لتحليل إدراكي ، ويتم انتقاء الاستجابة أو اختيارها لبعض هذه المعلومات ، وذلك عقب عملية تحليل إدراكي ويتم تجاهل الاستجابة للبعض الآخر ، بمعنى أن الاستجابة تكون جزءا من المعلومات فقط . (حدة بن منصور سنة 2017، ص 83)

بمعنى أن التلميذ عندما يتلقى مثيرا ما في أثناء تعلمه في مادة من المواد ، أنه يقوم بإخضاع هذا المثير لعملية تحليل إدراكي أي يحلله ويترجمه إلى معلومات تفيده على مستواه التعليمي ، وتزيد من قدرته على الفهم والتبصر في مختلف المواقف التعليمية المختلفة والأنشطة التي يقوم بها داخل غرفة الصف .

2-3- نموذج نورمان : Norman :

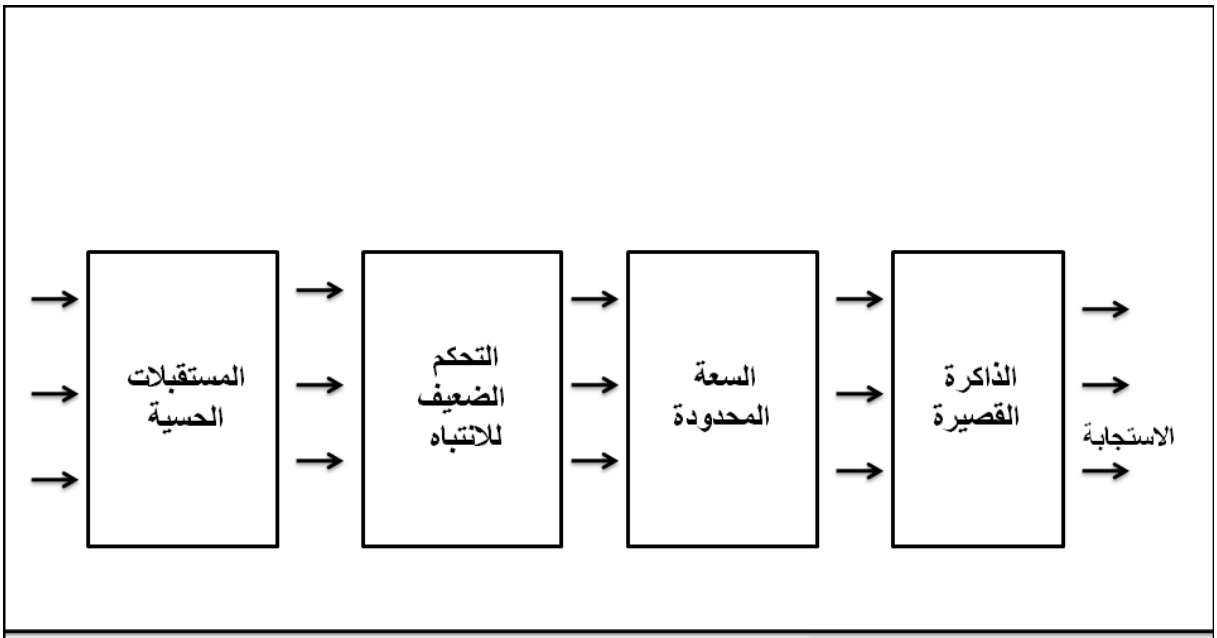

الشكل رقم (3) : يوضح نموذج نورمان

(حدة بن منصور سنة 2017 ، ص 84)

يفترض هذا النموذج أن الانتقاء والاختيار للمثيرات ، يكون بشكل تدفقي ، حيث أن المعلومات تتحول إلى الذاكرة العاملة ، وهو تحول بشكل متوازي (متزامن) ، وعلى الرغم من محدودية سعة الذاكرة ، فإن هذا التحول المتزامن للمعلومات يتقيد بمعالجة وليس بالضرورة ، أن تخزن كل المعلومات التي أرسلت إليها (حدة بن منصور ، سنة 2017 ، ص 85)

وهذا ما يعني أن عملية الانتباه لدى الفرد أو المتعلم الذي يعنى بعملية التعلم تتم من خلال ما ينجذب إليه انتباهه من مثيرات منتقاة ومختارة من بين العديد ، ليتم بذلك الوعي بها على المستوى الإدراكي ترجمتها إلى معلومات لتتحول إلى الذاكرة لكي يتم معالجتها وتخزينها في الذاكرة ليسهل استدعاؤها فيما بعد عند الحاجة إليها .

2-4-الانتباه كعملية فيسيولوجية عصبية:

يوجد العديد من الأطر النظرية خاصة الفيسيولوجية منها والتي أخذت دراسة عملية الانتباه ، حيث نجد النظرية الكلاسيكية والتي رأت بأن الانتباه هو زيادة النشاطات العصبية في المنطقة اللحائية

والمختصة بإدراك المنبهات نحو ما يتوجه إليه الفرد من موضوعات مختلفة ، وهناك بعض الاكتشافات قادت إلى تغير تصوراتنا حول الانتباه ، حيث اكتشفت بأنه يوجد لدى الفرد مناطق دماغية عند إثارتها تلغي إثارة المجالات الأخرى .

وأشار فاري (Fariey) : رئيس جمعية الأبحاث التربوية الأمريكية من أن الأبحاث والدراسات حول المخ ستؤدي إلى تغيرات كثيرة في تفكير الباحثين في مختلف أنحاء العالم ، ولتحديد العلاقة بين تشريح الدماغ والانتباه ثمة أجهزة مستقلة تشريحيا في الدماغ تتناول الانتباه ، وأجهزة أخرى مثل أجهزة المعلومات والتي تعالج مدخلات معينة حتى يكون الانتباه موجها إلى شيء آخر كما أن أجهزة الانتباه كالأجهزة الحركية والحسية مثلا : في أنه يتفاعل مع كثير من أجزاء الدماغ الأخرى ولكنه يحتفظ بهويته الخاصة .

ويضاف إلى ذلك كان الانتباه يتم من خلال شبكة من المناطق التشريحية لا تقع في مركز معين ويبدو أن مناطق الدماغ المتضمنة في الانتباه تقوم بوظائف معرفية مختلفة ورأى السيد 1999 أن التعرف على مصدر التنبيه مركزه العصبي في الفصوص الخلفية للمخ بينما توجيه الإحساس للمنبه مركزه العصبي وسط المخ ، أما التركيز على المنبه مركزه العصبي في الفص الجبهي الأيمن ، وكل مركز عصبي من المراكز العصبية السابقة يقوم بمعالجة العملية الانتباهية الخاصة به ، ثم ربطها بمحصلة العملية الانتباهية الصادرة عن المراكز العصبية الأخرى وإمداد ميكانيزم (آلية) ، الانتباه بها والذي يقوم بدوره بإخراج البناء الانتباهي العام لدى الفرد نحو المنبه (إسماعيل يامنة ، قشوش صابر ، سنة 2014 ، ص 382)

ومما سبق ذكره نستخلص بأن :

عملية الانتباه لدى الفرد تحكمها عدة وظائف في الدماغ الإنساني ، بحيث أن المتعلم عندما ينتبه غلى لمثير التعليمي فإن التنبيه يأتيه من وسط المخ وتركيزه في هذا المثير التعليمي يكون مركزه عصبي من خلال التنشيط الذي يقوم به الفص الجبهي الأمامي المسؤول عن هذه الإثارة التنبيهية ومن ثم يقوم المتعلم بمعالجة معرفية لهذا الأداء التعليمي من خلال إدراكه جيدا وفهم ما يقوله له الأستاذ من شروحات حول موضوع تعليمي لأن تنبيه اليقظة لدى هذا المتعلم تكون عالية لأن كل المراكز الخاصة بالتنبيه لديه

تكون منشطة على مستوى دماغه بحيث يمكنه استقبال المعلومات التي تكون لديه في مستوى عال ومطلوب للفهم الجيد والوعي التام لما يتلقاه من معرفة حول موضوع تعليمي مقدم له .

3. مراحل ومحددات عملية الانتباه

3-1- مراحل عملية الانتباه :

إن تتبع عملية الانتباه تشير إلى حدوث ثلاثة مراحل للانتباه كعملية معرفية وهذه المراحل هي :

3-1-1- مرحلة الكشف والإحساس :

وفي هذه المرحلة يحاول الفرد أن يكشف عن وجود مثيرات حسية في البيئة المحيطة به من خلال حواسه الخمسة ، والوعي بوجود المثيرات من حوله كوعي التلميذ بالمثيرات التعلمية التي يتلقاها من خلال ما يسمعه أو ما يراه من أنشطة تعليمية ، يقوم بشرحها له المعلم ، بغرض الاستفادة ، وتنشيط للمهارات الحسية لديهم .

3-1-2- مرحلة التعرف :

يحاول الفرد التعرف على طبيعة المثيرات من حيث شكلها ونوعها وحجمها أو عددها ,أهميتها بالنسبة للفرد ، والتعرف هنا هو نشاط معرفي أولي يتطلب تفحصا ومعالجةً للمثيرات من قبل المتعلم ، ليحدد بذلك مدى حاجته لها والاستمرار في استقبالها ، لاستكمال عمليات الإدراك لها ، ومدى مساعدته في بناء الخبرة واكتساب المعرفة التعليمية .

3-1-3- مرحلة الاستجابة للمثير الحسي :

تتمثل في اختيار التلميذ لمثير معين ، من بين عدة مثيرات حسية على نفس القناة الحسية وتهيئة هذا المثير للمعالجة المعرفية ، عبر عمليات الإدراك ، والوعي التام لما ينتبه له من مثير يهمه مع إهماله للمثيرات غير المهمة . (عدنان يوسف العتوم ، سنة 2010، ص 75)

3-2- محددات الانتباه :

للانتباه محددات حسية وعصبية ، ومحددات عقلية معرفية ، ومحددات انفعالية كما حددها فتحي الزيات كالآتي :

3-2-1- المحددات الحسية العصبية :

تؤثر فاعلية الحواس والجهاز العصبي المركزي للفرد على سعة عملية الانتباه وفعاليتها لديه ، فالمثيرات التي تستقبلها الحواس تمر بمصفاة لنوع من الترشيح الذهني وهذه المصفاة تتحكم عصبيا أو معرفيا أو انفعاليا ، في بعض هذه المثيرات ، ولا تسمح إلا بعدد محدود من النبضات أو الومضات العصبية التي تصل إلى المخ .

وقد أشار برودبنت إلى أن للجهاز العصبي قدرة محدودة على الانتباه للمثيرات التي تمثل أهمية بالنسبة له ونقلها ومعالجتها ، ولذا فالمتعلم يعطي أولوية للمثيرات التي تمثل أهمية بالنسبة له مع قدرة على إدراكها ومعالجتها بشكل فعال ينمي من خلاله معارفه و خبراته التعليمية (عادل محمد عادل ، سنة 2013 ، ص 22)

3-2-2- المحددات العقلية والمعرفية :

إن مستوى ذكاء الفرد وبناؤه المعرفي في فاعلية نظام تجهيز المعلومات لديه ،يؤثر على نمط انتباهه وسعته وفعاليته ، فالتلاميذ الأكثر ذكاء تكون حساسية استقبالهم للمثيرات أكبر ، ويكون انتباههم لها أكثر دقة بسبب ارتفاع مستوى اليقظة العقلية لديهم وهذا بدوره يخفف من الضغط على الذاكرة قصيرة المدى ، مما يؤثر على نمط المعالجة و ييسر تتابع عملية الانتباه ويسهل ترميزها وتجهيزها ومعالجتها .

3-2-2- المحددات الانفعالية والمعرفية :

تستقطب اهتمامات الفرد ودوافعه وميوله الموضوعات التي تشبع هذه الاهتمامات حيث أنها تعد بمثابة موجهات لهذا الانتباه ، كما تعد حاجات المتعلم ونسقه القيمي واتجاهها محددات موجهة لانتقائه للمثيرات التي يتنبه إليها ن فنجد بعض التلاميذ ينتبهون إلى مثيرات التي تشبع فضولهم العلمي والتي تؤدي بهم إلى اكتساب أكبر قدر من المعرفة ، بحيث يكون لدى هؤلاء التلاميذ وميولات نفسية تدعو إلى

زيادة حجم المعرفة لديهم وما يشبع حاجاتهم العلمية (سليمان عبد الواحد يوسف ، سنة 2011 ، ص 40-42)

4-خصائص الانتباه ووظائفه:

4-1- خصائص عملية الانتباه :

إن طبيعة الانتباه هي التغير والحركة ، وعدم الثبات ، ونظرا لأن الأشياء التي تجذب الانتباه تكون في معظمها إما متحركة أو معقدة وفي هذا الإطار نحدد الخصائص التالية لهذه العملية فيما يلي :

4-1-1- الانتباه عملية إدراكية مبكرة :

وذلك لأنه يقع بين الإحساس الذي يهتم بالمثيرات الخام ، وبين منزلة الإدراك الذي يهتم بإعطاء هذه المثيرات تفسيرات ومعان مختلفة ، بحيث يقوم هذا المتعلم بإدراك ووعي تام للمثيرات التعليمية التي يتلقاها في بيئة التعلم وفهمها جيدا .

4-1-2- الإصغاء :

وهو الخطوة الأولى في عملية تكوين وتنظيم المعلومات ،فمن خلاله يستطيع التلميذ الانتباه إلى كل مات يقوله المعلم ، لأن ما نصغي له نكون منتبهين له بدرجة فائقة من التركيز والاهتمام به ، لنبني به الخيرة في مختلف المواقف المختلفة .

4-1-3- الاختيار والانتقاء :

فالفرد لا يستطيع ، أن ينتبه لجميع المنبهات المتباينة دفعة واحدة ، ولكنه ينتقي ويختار منها ما يناسب حاجاته وحالته النفسية فمثلا في موقف تعليمي ما ، لا يستطيع التلميذ الانتباه إلى كل المثيرات دفعة واحدة ، إنما ينتبه إلى ما يهمه ويكتسب من خلاله المعرفة والتعلم .

4-1-4- التركيز :

ويتمثل في اتجاه المتعلم باهتمام إلى إشارات أو تنبيهات حسية معينة ، و إهمال إشارات أخرى ويكون مركزا على منبه واحد من شريحة المنبهات التي تقع في المجال التعليمي ، عبر كل شيء يحدث له (ألفة كحلة ، ب س ، ص 102) .

4-2- وظائف عملية الانتباه :

الانتباه عملية معرفية تؤدي وظائف محددة ، تترك أثرها على لمتعلم والإدراك وقدرتنا في التذكر والتعرف مستقبلا ويمكن إنجاز أهم الوظائف فيما يلي :

- توجيه عملية التعلم والتذكر والإدراك من خلال على المثيرات التي تساهم في زيادة فعالية التعلم ، والإدراك مما سوف ينعكس على زيادة فعالية التركيز .
- تعلم عزل المثيرات التي تعيق عمليات التعلم والتذكر والإدراك من خلال عدم التركيز عليها (محمد فرحات القضاة ، محمد عوض التوتوري ، ب س ، ص304) .
- توجيه الحواس نحو المثيرات التي تخدم عملية الإدراك ، لان عملية الانتباه هي عملية مستمرة ، لاستمرار النجاح ، وفعالية عملية الإدراك .
- الانتباه يعمل على تنظيم البيئة المحيطة بالإنسان فلا يسمح بتراكم المثيرات الحسية على حاسة واحدة ، فالأصل من التلميذ أن يستمع للدرس فقط والمعلم ، وإهمال بقية المثيرات الصوتية الأخرى المحيطة بجو غرفة الصف (عدنان يوسف العتوم ، سنة 2010، ص74-75) .

5-أهمية الانتباه والعوامل المؤثرة فيه:

5-1- أهمية عملية الانتباه :

تكمن أهمية الانتباه في أنه من أهم الموضوعات التي يهتم بها علم النفس المدرسي ، إذ يعد ضمن العوامل المصاحبة لعملية التعلم ، والمؤثرة فيه وتتمثل أهميته فيما يلي :

- يعد الانتباه العملية الأولى في اكتساب الخبرات التربوية :
- يساعد على تركيز حواس التلميذ فيما يقدم له ، أثناء الدرس من معلومات .
- يجعل ذهن المتعلم ، يعمل في دلالات ومعاني المعلومات والروابط الواقعية والمنطقية بينهم .

-يساعد المتعلمين في استيعاب المعلومات والإلمام بها (ماجدة بهاء الدين ، السيد عبيد ، سنة 2009 ، ص60).

-الانتباه هو تركيز الشعور في شيء محدد بحيث يركز المتعلم على المحتوى التعليمي فقط . (تيسير مفلح كوانجة ، سنة 2007 ، ص 64) .

5-2- العوامل المؤثرة في عملية الانتباه :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في القدرة على الانتباه ، يمكن تصنيفها على نوعين من العوامل منها الداخلية ومنها الخارجية ويمكن توضيحها في الآتي :

5-2-1- العوامل الخارجية :

وهي مجموعة العوامل التي تتعلق بطبيعة المثير الحسي أو الموقد المراد الانتباه له وتتمثل فيما يلي :

أ- **نوع المثير** : فالصورة تجذب الانتباه أكثر من الصوت ، فعند استخدام المعلم صورا كسرد أحداث مهمة من خلالها ، سرد أحداث الدرس ، يكون أكثر جذبا للانتباه من الصوت .

ب-**شدة المنبه** : فالأضواء الزاهية والأصوات العالية ، اجذب للانتباه من الأضواء الخافتة ، بحيث عندما تكون غرفة الصف مفعمة بالجو الفيزيقي للتعلم يكون الإقبال على التعلم من طرف التلاميذ أكثر حيوية وجذبا للانتباه .

ج- **تغيير المنبه** : عامل قوي في جذب الانتباه : بحيث يعمل المعلم بين لحظة وأخرى على رفع نبرة صوته ، وهو يشرح الدرس ، وذل من أجل ضمان بقية عملية التركيز نحو ما يقوله ، لأن نبرة الصوت لها دور كبير في ذب الانتباه (نبيل عبد الهادي ، سنة 2006 ، ص99)

د- **الجدة والحداثة** : إن المثيرات المألوفة ، لا تجذب الانتباه إليها وذلك بسبب أن المتعلم أصبح معتادا عليها ، في حين أن المثيرات الجديدة وغير المألوفة تحتل بؤرة اهتمام المتعلم والتركيز لها بأهمية مع الإصغاء التام لما يتم عرضه في موضوع المحتوى التعليمي التعلمي .

هـ-**تكرار المنبه** : تقوم هذه المرحلة على أساس إعادة في تكرار ما يقوله من مثيرات تعليمية وذلك بقصد استمالة ، وجذب انتباه المتعلمين للموقف التعليمي .

و- **التباين أو التغاير في شدة المثير** : إن المثيرات التي تمتاز بشدة معينة ومتجانسة لا تجذب الانتباه إليها فمثلا ، عندما يقوم المعلم بشرح درس على إيقاع واحد وعدم إصدار أي حركات في

غرفة الصف ، فهذه نمطية في التعلم لا يستثير بها انتباه التلاميذ ، ولكن سرعان ما يغير في شدة هذه المثيرات ، من حين لآخر تكون أكثر جذبا لعملية الانتباه ، وتكون ذو فعالية في العملية التعليمية (رافع النصير الزغلول ، عماد عبد الرحيم الزغلول ، سنة 2007 ، ص108)

5-2-2- العوامل الداخلية :

و تتضمن ما يلي :

أ- الدوافع والحاجات العضوية : عندما تكون هناك حاجة عضوية داخلية ، فإنها توجه الفرد داخليا ، كون المثير يشبع الحاجة البيولوجية ، مثلا : عندما يكون التلميذ جائعا أكثر ما يجذب انتباهه في تلك اللحظة هي رائحة الأكل التي يكون لها أكثر عامل أقوى في جذب الانتباه من مثير تعليمي مع حاجة التلميذ إلى الأكل .

ب-الوجهة الذهنية : لدى الإنسان وجهة ذهنية ،موصلة الانتباه إلى المواقف التي تنذر بالخطر والألم ، كما أن دوافع الاستطلاع تجعله في حالة تأهب مستمر للانتباه للمثيرات الجديدة أو غير المألوفة ، وهذا ما يستثير حاجات المتعلمين إلى الانتباه له أثناء عرض محتوى تعليمي جديد ، تكون لديهم حالة استعداد إلى الانتباه لهذا المثير غير المألوف المتمثل مثلا في وضعية تعليمية جديدة .

ج- الاستعداد للموضوع : ويتمثل في الحاجات والرغبات ، ومدى ميول الفرد أو التلميذ إلى الموقف أو المثير الذي يكون لديه رغبة أو اتجاه مكتسب للانتباه له . (أنس شكشك ، سنة 2008 ، ص28)

6-أنواع الانتباه وطرق قياسه :

6-1- أنواع الانتباه :

ينقسم الانتباه إلى عدة أنواع ويعتمد في تقسيمه على المكونات العامة والخواص الدقيقة لنشوء وحدوث عملية الانتباه ومتغيراتها وأسبابها و أهدافها بصورة شاملة ، ويتأثر بالمثيرات المحيطة بالفرد ، وعليه يقسم الانتباه إلى الأنواع التالية نذكرها فيما يلي :

أ- **الانتباه التلقائي (التعودي) : Habitual attention** : وهو الانتباه إلى مثير مرغوب : ممتع يتماشى مع رغبة واهتمامات المتعلم بحيث يتصل بسائر الأنشطة في حياته اليومية ، والمتمثلة بكافة العادات التلقائية المرتبطة بالمنبهات والمثيرات المختلفة ، ويحاول التلميذ تركيز انتباهه على مثير واحد من بين عدة مثيرات . (محمود كاظم التميمي ، سنة 2014 ، ص 37)

ب-**الانتباه اللاإرادي (القسري)** : يركز الفرد انتباهه على مثير يفرض بطريقة قسرية ، وبدون بذل جهد عالي للاختيار ، من بين عدة مثيرات ، ولا يتطلب مجهودا ذهنيا ، إنه يعمل على جذب الانتباه بصورة قسرية مثل : الأصوات الشديدة والأضواء أو سماع صوت معلم عندما يقرأ بصوت مجهور ، فهنا هذا المثير يفرض نفسه على المتعلم للتركيز عليه دون غيره من المنبهات الأخرى . (فاهم طريحي ، حسن ربيع حمادي ، سنة 2012 ، ص 106) .

ج- الانتباه ال**إرادي الانتقائي** : ويحدث عندما يبذل الفرد جهدا لتركيز وعيه في مثير ما ، كانتباه المتعلم إلى موقف تعليمي وتركيزه فيه مثلا : عند قراءته لموضوع محدد ، فهنا نجد انه حصر حواسه وتفكيره في الموضوع الذي يقرؤه ، ويستلزم استمراره مدة طويلة وهو أكثر الأنواع المرتبطة بعملية التعلم والتعليم ، وينقسم هذا النوع إلى صنفين :

د- **الانتباه الصفي** : وهو الوضع الذي يتجه فيه انتباه التلميذ إلى النشاط الصفي المستهدف وإهماله للمثيرات الأخرى غير المستهدفة كالصوت في الخارج أو صوت على الجدران .

هـ-**الانتباه في أثناء التعلم الذاتي** : وهو تركيز الانتباه على موضوع التعلم ، إذا كان مطالعة أو حل مسألة رياضية أو حفظ قصيدة أو غيرها وعدم الالتفات للمثيرات الأخرى (باسم الصرايرة وآخرون ، سنة 2009 ، ص 44)

6-1-2- من ناحية موقع المثيرات :

أ- **الانتباه إلى الذات** : وهو الانتباه المركز على المثيرات داخلية صادرة عن الفرد كانتباه المعلم إلى أفكاره وخواطره أثناء عملية تعلمه .

ب-**الانتباه إلى البيئة** : هو الانتباه المركز على المثيرات البيئية الخارجية مثل المثيرات الحسية المختلفة الصادرة من الحواس الخمس ، منها السمعية والبصرية والشمية والذوقية واللمسية .

ج- **الانتباه لعدة مثيرات** : يتطلب هذا النوع من الانتباه جهدا وطاقة عالية يقوم بها الفرد بتركيز انتباهه على أكثر من مثير واحد في وقت معين ، مثال : التركيز على المثير البصري والسمعي

أو كليهما معا كانتباه التلميذ إلى ما يقوله ويكتبه المعلم في آن واحد . (اسماعيلي يامنة ، قشوش صابر ، سنة 2014 ، ص 87-88) .

6-2- قياس مستوى الانتباه في الصف :

يعد الانتباه من بين الأبنية المعرفية والعقلية المهمة في حياة الفرد وقدرته في الاتصال بالبيئة المحيطة به ، كما يتيح للفرد قدرة محدودة على معالجة المعلومات في وقت واحد ، وتكمن قيمته كذلك في درجة تركيز الفرد ونجاحه في تأدية أي نشاط لذلك يعد من أهم العمليات العقلية المهمة في العملية التعليمية والشرط الأساسي في حدوث عملية التعلم فلهذا يمكن للمعلم أن يقيس مستوى الانتباه في الصف من خلال الآتي:

- قياس الفترة الزمنية التي يقضيها التلميذ منشغلا بمهمات مناسبة في الصف مثل الكتابة ، تركيز النظر إلى المعلم والكتاب .
- تسجيل عدد المرات التي يقوم فيها التلميذ بسلوك يدل على عدم الانتباه خلال الحصة مثل عدد مرات الخروج من المقعد ، التحدث مع الطلبة .
- تقدير نسبة ما أنجزه التلميذ من مهمة معينة إلى حجم العمل المطلوب مثل ما أنجزه التلميذ من السؤال . (باسم الصرايرة وآخرون، سنة 2009 ، ص148) .

7-استراتيجيات إثارة الانتباه :

تعد الاستراتيجيات الآتي ذكرها فيما يلي ، من بين أهم الاستراتيجيات التي يقوم المعلم بانتقاء إحداها ، بهدف استثارة انتباه المتعلمين إلى موقف تعليمي ما ، ويكمن إنجاز أهمها في الآتي :

7-1- إستراتيجية التحفيز :

وهي عبارة عن محفزات سواء كانت مادية أو غير مادية يقوم المعلم بمنحها من أجل لفت انتباههم .

7-1-1- أهميتها :

يقوم المعلم أثناء عرضه للمادة الدراسية بعرض سؤال تقييمي على كل تلميذ ، ووعدهم بإثابة من يحسن العمل بمدحه أمام زملائه ، مما يجعل كل تلميذ مركزا انتباهه إلى سماع ما يقوله المعلم فأكثر دون غيره من زملائه .

وبهذا يجعل المعلم لعملية التعلم قيمة ايجابية في نفوس التلاميذ ، مما يتركهم دائما في حال يقظة وانتباه لما يقوله المعلم والتنافس على الإجابة الصحيحة ، مما يجعلهم في حالة تنافس وتأهب شديد . (سليمة سايحي ، مليكة مدور ، سنة 2017 ، ص 96) .

7-2- إستراتيجية التعزيز :

هي عبارة عن مجموعة من الآداءات أو العبارات التشجيعية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف .

7-2-1- أهميتها :

في هذه الإستراتيجية يقوم المعلم بتعزيز سلوك التلاميذ على أدائهم وذلك إما بإضافة نقطة تقديرية له ، على حسن إجابته ، أو تشجيعه بعبارات القبول والثناء عليه للأداء الجيد أمام زملائه ، مما يعزز لديه لقوة التركيز من جهة والانتباه إلى ما يتعلق بعملية التعلم من جهة أخرى ، في حين يتجنب تعزيز التلميذ المشتت انتباهه وذلك بتجنب الإشارة إليه أو إخراجه من الصف ، أو إعفائه من أداء عمل ما ، لان هذا الإجراء يعد من السلوكيات السلبية التي تؤثر في نفسية التلميذ ، لهذا وجب على المعلم أن يهتم بالتلميذ وهو منتبه وذلك بتعزيزه لفظيا كقول عبارات المجاملة والمدح له ، في حين يتجنب نعته بالفاشل أثناء تشتت انتباهه .(سليمة سايحي ، مليكة مدور ، سنة 2017، ص 97) .

7-3- إستراتيجية القصة :

وهي إستراتيجية يحول فيها المعلم موضوع الدرس الى قصة من خلالها ، يلفت انتباه التلاميذ ، بعرض أحداث الدرس على شكل قصة .

7-3-1- أهميتها :

تقوم فكرة الإستراتيجية على أساس ، أن يقوم المعلم بعرض الدرس التعليمي بأسلوب قصصي فيه نوع من الإثارة والتشويق في عرض أحداث كل فكرة من أفكار كما يطلب المعلم من تلاميذه أثناء عرضه للقصة أن يقوموا بتمثيل أدوار القصة ، أو إعادة صياغتها في شكل ملخصات ويقوم بتصحيحها لهم وذلك بهدف لفت انتباههم إليه والتركيز معه في كل ما يقوله . (هند بنت محمود الهاشمي، فايقة بنت الراشد الوهيبي ، سنة 2011 ، ص 29-30) .

7-4- إستراتيجية المناقشة والمحاورة : و

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يقوم المعلم بصياغتها أثناء الدرس بغية تركيز انتباه التلاميذ إلى الدرس وفتح المجال للمناقشة والحوار حول القضايا التي تهمهم .

7-4-1- أهميتها :

يقوم المعلم باستخدام هذه الإستراتيجية من أجل إثارة انتباه التلاميذ وذلك من خلال تدرج وتسلسل منظم في عرض وطرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس ، وذلك بنوع من التشويق أثناء عرض كل سؤال حتى يبقى ذهن كل تلميذ مركزا حول ما يتلقاه ، من معلومات ومفاهيم وما سوف يسأل عنه أثناء عملية التعلم ، كما تثير الاسئلة جوا من النقاش والحوار سواء بين التلاميذ فيما بينهم أو بين المعلم والتلاميذ ، مما تزيد مشاركة التلاميذ وتفاعلهم للموقف التعليمي بدلا من الهدوءوالاستماع فقط . (ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد ، سنة 2007 ، ص 210)

7-5- استراتيجية الاستماع :

هي إستراتيجية يستخدمها المعلم بإلقائه الدرس التعليمي على التلاميذ بصوت مسموع بهدف إثارة انتباههم له .

7-5-1- أهميتها :

تفيد هذه الإستراتيجية في إثارة انتباه التلاميذ للموقف التعليمي كون المعلم يهدف من خلالها إلى تحسين عمليات التركيز ، وتنشيط الذهن لدى التلاميذ ، بحيث يقوم بخلق جو يساعد على الاستماع ، وذلك من خلال الأنشطة التعليمية التي تتطلب تركيز الاستماع مثل مادة الموسيقى والأناشيد ، ومادة القراءة بصورة خاصة ، إذ يقوم المعلم في المرة الأولى بقراءة النص ، والتلاميذ يصغون له وذلك لمساعدتهم على تنشيط مهارات السمع لديهم وتشجيعهم للاستماع لبعضهم البعض مهما كان الرأي .(عماد عبد الرحيم الزغلول ، سنة 2009 ، ص 262-263) .

7-6 - إستراتيجية خرائط المفاهيم :

عبارة عن مخطط مفاهيمي يمثل مجموعة من المفاهيم المنظمة في موضوع ما ، ويتم ترتيبها بطريقة متسلسلة .

7-6-1- أهميتها :

تبرز أهمية إستراتيجية خرائط المفاهيم في كونها تساعد المعلم في عملية التدريس وبناء الدرس ، سواء كان ذلك قبل الدرس كمنظم تمهيدي أو في أثناء الدرس كإستراتيجية تدريسية وذلك بإعطائه للتلاميذ خريطة لها فراغات كثيرة ، ويطلب منهم ملأ الفراغات من خلال الكلمات المعطاة لهم ، وتعمل كذلك على تركيز انتباه التلاميذ وإرشادهم إلى طريقة تنظيم أفكارهم على الخريطة المعرفية .(حسن شحاتة ، سنة 2015 ، ص 146- 147) .

7-7- إستراتيجية الجولة السريعة ومازلت أفكر :

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها المعلم على التلاميذ وتكون الاستجابة سريعة من قبلهم .

7-7-1- أهميتها :

تقوم فكرة الإستراتيجية على أن المعلم يطرح أسئلة على التلاميذ كنوع من المراجعة ، لكنه يريدها أن تكون سريعة ، دون إبطاء من قبل التلاميذ ، فيعمل على طرح الأسئلة بشكل سريع على تلاميذ الصف ، والتلميذ الذي تحضره الإجابة يقول مازلت أفكر ، يهدف من خلالها المعلم إلى إثارة انتباه التلاميذ في الحصة مع بقاء كامل التركيز في الدرس ، ولما يطرح من أسئلة (عبد الله بن خميس ، أميرة سعيدي ، هدى بنت علي الحوسنية ، سنة 2016 ، ص47)

7-8- استراتيجية الاستجابة الصامتة :

وهي استراتيجية تعليمية ينفذها المعلم داخل الصف دون القيام بأي سلوك غير لائق إنما يكون صامتا .

7-8-1- أهميتها :

يقوم المعلم بتنفيذ هذه الإستراتيجية من أجل لفت انتباه أحد التلاميذ ، قام بسلوك غير مقبول وذلك من خلال النظر إليه بنظرة إشترارية ، بحيث يريد من خلالها ، تركيز انتباهه إلى موضوع الدرس والانتباه لما يقوله من معلومات و أفار تهمه في اكتساب المعرفة ، فيما يقوم بتأجيل النظر فيما سيتم عمله بشأن سلوك غير مقبول لاحقا . (عبد الله بن خميس ، أميرة سعيدي ، هدى بنت علي الحوسنية ، سنة 2016 ، ص 311) .

7-9- استراتيجية جهاز عرض الشفافيات :

وهو عبارة عن جهاز يستخدمه في عرض درس تعليمي ما ، بهدف لفت الانتباه إليه .

7-9-1- أهميتها :

يستخدم المعلم جهاز العرض عند توضيح درس ما ، يتطلب ذلك ، مثلا : عند عرضه لدرس تاريخ عن الشهداء بحيث يقوم بعرض مقاطع من أحداث تاريخية يستهدف من خلالها لفت انتباه كل التلاميذ ، إذ لو كان الدرس سردا فقط لكان الانتباه أقل .(حسين محمد أبو رياش و آخرون ، سنة 2009 ، ص 168) .

خلاصة الفصل :

تبعا لما تم في هذا الفصل يمن القول بأن للانتباه دورا مهما جدا في عملية التعلم ، ذلك لأن الاهتمام به يعد عنصرا ضروريا في العملية التدريسية ، بما يقوم به المعلم كعضو فعال فهي بحسن إثارته وتنميته ن وذلك باعتماده على أهم استراتيجية ينتقيها في عرضه للمحتوى التعليمي بهدف إفادة كل التلاميذ لما يتم عرضه من معلمات قيمة تفيدهم في حياتهم الشخصية أو المهنية، مراعيا في ذلك العقلانية في انتقاء أهم مثير يتم الاستفادة منه بشكل مستمر و دائم في المواقف التعليمية .

وبهذا تكون هذه الخطوة من البحث ، قد شكلنا خلفية نظرية تسمح لنا بولوج العمل الميداني الذي يستهدف هذا البحث من خلال دراسة واقع بعض جوانب العملية التعليمية ، متمثلة في الاستراتيجيات التي يستخدمها المدرسون على أرض الواقع ، وذلك في بعض النماذج من المدرسة الابتدائية الجزائرية بهدف إثارة انتباه التلاميذ والمحافظة عليه في الوقف التعليمي .

الفصل الثالث: دراسة ميدانية.

- تمهيد.

1-دراسة استطلاعية.

2-الدراسة الأساسية.

3-عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها.

4-أدوات الدراسة الأساسية.

5-أساليب المعالجة الإحصائية.

- خلاصة الفصل.

تمهيد

نظرا لما تطرقنا له من تأصيل نظري ، وتراث أدبي في عرضنا لهذا الموضوع ، نأتي في هذا الجزء من البحث إلى دراسته في الواقع والميدان ، بحيث يعتبر هذا الجزء حور الدراسة الميدانية التي سيتم فيها إسقاط الجانب النظري ، ومعالجته من الناحية الإحصائية ، والتعرف على أهمية هذا الموضوع ، في الميدان ومدى توافق دراستنا في جانبها النظري مع محتواها الميداني ، الذي يعتبر الجانب الذي يكملها ويطغى عليها الجدة والحداثة والمصداقية .

1.دراسة استطلاعية :

1- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية : تهدف الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث ما يلي :

- النزول إلى بيئة البحث لأجل التعرف على ظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وضبط حدودها الزمانية والمكانية المناسبة ، والتعرف على الجانب الوافي للموضوع محل الدراسة من خلال الممارسات البيداغوجية .
- التعرف على المجتمع البحث والكيفيات المناسبة التي يمكن من خلالها اشتقاق عينة تناسب طبيعة البحث ، أغراضه و أهدافه .
- التأكد من صلاحية الأداة المصممة لقياس ورصد المتغيرات لجالي البحث ومتمثلة في استبيان استراتيجيات إثارة الانتباه في الموقف التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

1-2- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

بعد الإطلاع على التراث النظري وأدبياته لموضوع الانتباه ، و النزول إلى الميدان لمعاينة واقع الممارسات البيداغوجية بأساليب التدريس المحفزة للانتباه لدى التلاميذ وذلك من خلال زيارة بعض من نماذج المدارس الابتدائية ، تم ضبط البيئة المكانية والزمانية ، والمجال البشري لإجراء الدراسة ، كما تم ضبط أهمية وواقعية ، وأصالة وقيمة موضوع البحث ، إضافة إلى التأكد من صلاحية أداة البحث المتمثلة في استبيان استراتيجيات إثارة الانتباه في الموقف التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، وذلك مرورا بالمراحل التالية من بناء وتعديل إلى أن وصل إلى الصورة النهائية التي تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية والمتمثلة في المراحل والخطوات التالية :

أ- وصف استبيان استراتيجيات إثارة الانتباه في الموقف التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي :

تم بناء الاستبيان اعتمادا على الخلفيات النظرية التي درسناها بإسهاب وحاولنا الوقوف على لعديد من النقاط المهمة التي ساعدتنا في معالجة هذا الموضوع و بناء عبارات الاستبيان وذلك بالاعتماد أيضا على المفاهيم الإجرائية التي ساعدتنا في تصميم الاستبيان بشكل مضبوط ودقيق ، واعتمدنا في بنائه على خمسة (5) أبعاد والتي اشتمل كل منها على العديد من العبارات ، إذ احتوى البعد الأول على سبع (7) عبارات ، أما بالنسبة للبعد الثاني فاشتمل على تسع (9) عبارات ، أما البعد الثالث فاحتوى على ثماني (8) عبارات ، أما البعد الرابع فتمحور على ست (6) عبارات ، أما البعد الخامس فارتكز على ست (6) عبارات ، وتتم الإجابة على جميع بنود الاستبيان عن طريق اختيار واحدة من البدائل الثلاث المتاحة ، ومتمثلة في : (أبدا ، أحيانا ، كثيرا) .

ب- التعديلات التي طرأت على الاستبيان:

للتأكد من صلاحية هذه الأداة ، تمت الاستعانة بمجموعة من الأساتذة المختصين في المجال لقراءته وتحكيم بنوده و أبعاده ، وقد خضع الاستبيان لمجموعة من التعديلات في صياغة بعض العبارات (البنود) المركبة ، ما تمت المصادقة عليه ، وذلك بقبول جميع عبارات الاستبيان من طرف المتخصصين ، التي بلغت نسبة تفوق 90% وذلك على مستوى كل من العبارتين : إلقاء الأسئلة المثيرة لفضول التلاميذ ، استخدام أسلوب القصة لتوصيل المعرفة ، واللتين حصلتا على ملاحظة (لا تتيسر) من طرف محكم واحد من أصل ستة وبالتالي لم يتم استثناؤها من الاستبيان ، وبذلك تم اعتماد الاستبيان لاستراتيجيات إثارة الانتباه في الموقف التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الموجودة في ملحق البحث كأداة أساسية لإجراء هذا البحث.

2.الدراسة الأساسية :

2-1- الحدود المكانية للدراسة :

تم إجراء دراستنا بزيارة العديد من الإبتدائيات في مدينة طولقة وقد بلغ عددهم ثلاث (3) إبتدائيات ، الآتية اسماهم : مدرسة قرنين إبراهيم ، مدرسة سلمي محمد الصغير ، مدرسة شريف مواقي.

حيث قمنا في كل واحدة منها بتوزيع الاستبيان عن استراتيجيات إثارة الانتباه في الموقف التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، وتم ذلك بحضور مدير كل مدرسة وموافقته لنا بالدخول إلى قاعة التدريس .

2-2- الحدود الزمانية :

تم إجراؤنا لهذه الدراسة على مدار اثنا عشر (12) يوما ، وذلك ابتداء من 04-04-2018 غاية 19-04-2018 وكانت في الفترات الصباحية على الدوام هذا من ناحية توزيع الأساتذة أما من ناحية استلامنا له فكان في الفترات المسائية .

2- 3- الحدود البشرية (مجتمع البحث) :

شمل مجتمع البحث أساتذة التعليم الابتدائي لمدينة طولقة .

3. عينة الدراسة ومواصفاتها :

بلغت العينة اثني وثلاثين (32) أستاذا من أساتذة التعليم الابتدائي ، والذين تم اختيارهم بطريقة عرضية حيث تم أخذ جميع أساتذة الإبتدائيات المذكورة أسماؤهم بالدراسة سابقا وفي الجداول التالية توزيع للعينة على مجموعة من الخصائص :

الجدول رقم (1) : يبين توزيع عينة على متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	26	%81
ذكور	06	%19
المجموع	32	%100

التعليق على الجدول رقم (1) :

يظهر من خلال الجدول أن جنس الإناث يشكل الغالبية من أفراد العينة بحيث تشير نسبتهم إلى 81% مقارنة بالذكور البالغة نسبتهم 19 % .

الجدول رقم (2): يبين توزيع عينة على متغير مؤهل علمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريا	02	%06
ليسانس	23	%72
ماستر	05	%16
دراسات عليا	00	%00
شهادات أخرى	02	%06
المجموع	32	%100

التعليق على الجدول رقم (2) :

يتبين من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أكبر نسبة من العينة كانت للحاصلين على شهادة ليسانس بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت نسبتهم 72 % وتليها بعد ذلك أفراد العينة الحاصلين على شهادة الماستر بنسبة 16% أما بالنسبة للأفراد الحاصلين على البكالوريا وشهادات أرى فكانت نسبهم متساوية إذ تشير إلى 6% ،أما بالنسبة لذوي الدراسات العليا في المدارس الابتدائية التي تم أخذها بالدراسة فلم نجد أي أستاذ حاصل على هذا التأهيل العلمي .

الجدول رقم (3) : يبين توزيع العينة على متغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
أدب عربي	17	%53
علم النفس الاكلينيكي	01	%03
علم النفس المدرسي	01	%03
فلسفة	01	%03
علوم اقتصادية	01	%03
ترجمة عامة	02	%06
حقوق	02	%06
محاسبة	03	%09
علوم التسيير	01	%03
علوم طبيعية	01	%03
رياضيات	01	%03
علم اجتماع	01	%03
المجموع	32	100

التعليق على الجدول رقم (3) :

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة الأساتذة الدارسين تخصص أدب عربي هم اللذين يشكلون أكثر نسبة في عينة الدراسة إذ تبلغ 53%.

الجدول رقم (4) : يبين توزيع العينة على متغير التكوين البيداغوجي

التكوين البيداغوجي	التكرار	النسبة المئوية
الخاضعون للتكوين	26	%81
غير الخاضعين للتكوين	06	%19
المجموع	32	%100

التعليق على الجدول رقم (4) :

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة الأساتذة اللذين لديهم تكوين في البيداغوجيا تبلغ نسبتهم 81%أكثر من غير اللذين ليس لديهم تكوين في البيداغوجيا إذ تبلغ نسبتهم 19% فقط .

الجدول رقم (05) : يبين توزيع العينة على متغير عدد سنوات العمل

عدد سنوات العمل	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
أقل من 05 سنوات	24	%75	
من 05- 10 سنوات	05	%16	
من 11- 15 سنة	01	%13	
15 سنة فما فوق	02	%06	
المجموع	32	%100	

التعليق على الجدول رقم (05) :

يتضح من خلال هذا الجدول أن الأساتذة اللذين لديهم خمس سنوات فأقل هم اللذين يشكلون غالبية من أفراد العينة لهذه الدراسة بحيث تقدر نسبتهم بـ 75 %، أما بالنسبة إلى اللذين لديهم سنوات عمل ما بين 05-10 سنوات فنسبتهم تقدر بـ 16 % وذلك لخبرتهم في ميدان التعليم .

4. أدوات الدراسة الأساسية :

يستخدم الباحث بعض الأدوات لجمع المعلومات اللازمة لبحثه ، بحيث تمثل الأداة نقطة الارتباط بين الباحث وموضوعه ، ويتوافق اختيار الأداة المناسبة من خلال طبيعة الموضوع ونوع المعلومات المراد الحصول عليها عند تطبيق هذه الأداة ، والأداة المناسبة للبحث هي الاستبيان إذ يعرف على انه الأداة الملائمة والمناسبة والفعالة للحصول على المعلومات ، أو البيانات أو الحقائق المرتبطة بموضوع معين أو دراسة محددة أو موقف معين أو بحث محدد ويقوم الاستبيان على تحديد عدد من الأسئلة يطلب من الأفراد المعنيين الإجابة عنها (دلال القاضي ، محمود البياني ، سنة 2008 ، ص129) ، كما هو الحال في هذا البحث وقد تم في هذا البحث استخدام استبيان استراتيجيات إثارة الانتباه للموقف التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، كأداة رئيسة لرصد وجهات نظر الأساتذة إزاء هذا النوع من الممارسات البيداغوجية ، وتجري الإجابة على بنود الاستبيان باختيار البديل المناسب ، لكل عبارة من أصل ثلاث بدائل متاحة ، وهي الإجابة التي يرى الأستاذ أنها تنطبق على وجهة نظره بحيث يعطي البديل " أبدا " الدرجة (1) ، ويعطي البديل " أحيانا " الدرجة (2) ، ويعطي البديل " كثيرا " الدرجة (3) .

5. أساليب المعالجة الاحصائية :

نظرا لطبيعة السؤال الأساسي للبحث الذي استهدف معرفة أهم الاستراتجيات المتبعة من طرف أساتذة التعليم الابتدائي لإثارة انتباه التلاميذ ، ثم توظيف ثلاث أساليبإحصائية لمعالجة المعلومات وهي:

5-1- المتوسطالحسابي: لدرجة المبحوث على كل بعد من أبعاد الاستبيان

وذلك لمقارنته مع الدرجة المعيارية الخاصة بكل بعد ، من اجل وصف مستوى استخدام الأساتذة لكل إستراتيجية .

5-2- النسبة المئوية :

وذلك لتحديد نسبة الأساتذة الذين يستخدمون الإستراتيجية بشكل كبير من هؤلاء اللذين لا يميلون لاستخدامها .

5-3- معامل الاختلاف c.v :

لترتيب الإستراتيجية من الأكثر استخداما لها إلى الأقل استخداما لها .

خلاصة الفصل :

توصلنا من خلال هذه المرحلة من البحث إلى ضبط الحدود والإجراءات ، والأساليب والظروف التي تم فيها إجراء الدراسة الأساسية ، وخلصنا بعد توزيع وجمع الاستبيانات إلى النتائج التي سيتم عرضها ومناقشتها في العرض الموالي .

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

- تمهيد.

1- عرض النتائج.

2- مناقشة النتائج.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري لدراسة الانتباه وأهم إستراتيجيات إثارته وذلك لأهميته وفعاليته في مجال تعليمي داخل الصف الدراسي، الذي يعتبر الأساس في العملية التعليمية، كما تناولنا في ما سبق الطرح المنهجي، الذي يعتبر الأساس في تصميم البحوث العلمية الذي يعنى بالإجراءات المنهجية، وذلك بعد صياغة التساؤل العام للدراسة (في الفصل الأول).

إذ من خلاله يتم إبراز المنهج المستخدم في الدراسة وكذلك تحديد وضبط عينة البحث، وتوضيح مجالات الدراسة، وذلك بغية الإجابة على التساؤل المطروح للوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة بالاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية الذي قمنا بتوزيعه على مستوى مؤسسات مرحلة التعليم الابتدائي، وتأتي في هذا الفصل لعرض ومناقشة نتائج متوصل إليها.

1- عرض النتائج:

تمثل السؤال الرئيسي لإشكالية هذا البحث في: ما أهم الإستراتيجيات المساعدة على إثارة انتباه التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي من قبل الأساتذة؟، للإجابة على هذا السؤال أخضعت المعلومات والبيانات المشتقات من الاستبيان لمجموعة من المعالجات الإحصائية كما سنوضحه في الآتي:

جدول رقم (06): يوضح درجة معيارية لكل بعد

البعد	درجة معيارية
إستراتيجية التعزيز	14
إستراتيجية التحفيز	18
إستراتيجية القصة	16
إستراتيجية المناقشة والمحاورة	12
إستراتيجية الاستماع	12

تعليق على الجدول رقم (06):

كما نلاحظ من خلال نتائج الجدول الدرجة المعيارية للتفريق بين الأساتذة اللذين يستخدمون الأسلوب المرصود في كل بعد من أبعاد إستراتيجيات إثارة الأبعاد في الموقف التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي،

فقد اختلفت الدرجة المعيارية التي تم حسابها عن طريق المتوسط الحسابي بعد الآخر، وذلك نظرا لاختلاف عدد البنود من بعد إلى آخر.

الجدول رقم (07): يوضح النسب المئوية لمستخدمي كل إستراتيجية

العينة	أسلوب التعزيز	النسبة المئوية	أسلوب التحفيز	النسبة المئوية	أسلوب القصة	النسبة المئوية	أسلوب مناقشة	النسبة المئوية	أسلوب الاستماع	النسبة المئوية
الأساتذة الذين يركزون على استخدام الإستراتيجية	**32**	**100٪**	**30**	**94٪**	**27**	**84٪**	**32**	**100٪**	**32**	**100٪**
الأساتذة الذين يركزون على استخدام الإستراتيجية	**0**	**0٪**	**02**	**06٪**	**05**	**16٪**	**0**	**0٪**	**0**	**0٪**
المجموع	**32**	**100٪**	**32**	**100٪**	**32**	**100٪**	**32**	**100٪**	**32**	**100٪**

تعليق على الجدول رقم (07):

من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه نلاحظ أن هناك ثلاث إستراتيجيات من أصل خمسة، إستراتيجية التعزيز، إستراتيجية الاستماع، إستراتيجية المحاورة والمناقشة، تحصلت على نسبة 100٪ من ناحية استخدامها كإستراتيجية معتمدة من طرف أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي (أفراد عينة الدراسة) في تقديمهم للمحتوى التعليمي للتلاميذ وذلك بهدف جذب انتباههم للدرس، أم عن إستراتيجيتي التحفيز والقصة فكانت النتائج جد متقاربة بينهما، إذ أشارت إستراتيجية التحفيز إلى نسبة تقدر ب 94٪ من ناحية استخدامها، حيث لا تقل أهمية من ناحية الاستخدام، أما بالنسبة لإستراتيجية القصة فحصلت على نسبة تقدر ب 84٪ من حيث الاستخدام والتركيز عليها كأحد الإستراتيجيات التي يعتمدها أساتذة في التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (08): يوضح مجموع درجة كل مبحوث على كل بعد

العينة	مجموع محور01	مجموع محور02	مجموع محور03	مجموع محور04	مجموع محور05
1	19	27	17	17	18
2	16	24	20	16	17
3	19	26	17	18	18
4	19	24	21	18	18
5	20	23	16	14	18
6	19	24	17	16	16
7	19	27	17	17	18
8	18	24	22	17	18
9	20	25	21	18	18
10	17	22	18	18	16
11	18	23	17	18	18
12	18	23	19	17	18
13	18	24	15	15	18
14	19	26	19	18	18
15	19	24	17	17	18
16	17	22	13	14	16
17	18	22	18	14	16
18	16	22	19	17	18
19	20	24	18	17	18
20	18	25	22	17	18
21	16	20	17	15	17
22	17	17	14	17	17
23	18	24	18	17	18
24	17	18	17	15	16
25	18	24	21	18	18

26	19	25	18	18	18
27	20	22	20	14	16
28	19	25	18	18	18
29	19	26	17	18	18
30	18	23	17	16	17
31	19	27	17	17	18
32	15	22	15	15	17
المجموع	582	754	574	531	558
متوسط الحسابي x	18.18	23.56	17.93	16.59	17.43
الانحراف المعياري	1.28	2.31	2.15	1.38	0.80
معامل الاختلاف C.V	7.04	09.80	11.99	8.31	4.58
الرتبة	04	02	01	03	05

تعليق على الجدول رقم (08):

من خلال البيانات الواردة في الجدول تبين لنا أن الإستراتيجية الأكثر استخداما من قبل أساتذة التعليم الابتدائي (أفراد عينة الدراسة) للفت انتباه التلاميذ هي إستراتيجية الفرصة الحاصلة على الرتبة الأولى في الترتيب، والمقدرة بمعامل اختلاف 11.99، الذي مثل أكبر قيمة، وعليه فإن الأساتذة (عينة الدراسة)، يستخدمونها كإستراتيجية فعّالة في التعليم، وتليها على تالي الترتيب، إستراتيجية التحفيز والتي قدرت بمعامل اختلاف 9.80 إذ يمثل قيمة جد متقاربة بالنسبة للقيمة الأولى، وأن الأساتذة يعتمدونها كذلك كطريقة يثيرون بها انتباه التلاميذ للموقف التعليمي في العملية التعليمية، أما بالنسبة لإستراتيجية المناقشة والمحاورة فحصلت على الرتبة الثالثة والتي قدرت بمعامل اختلاف 8.31 الذي يمثل أيضا قيمة تقديرية وجدّ متقاربة مع القيم السابقة من حيث استعمالها من طرف الأساتذة كأحد الإستراتيجيات المعتمدة في عملية التعلم الذي يتطلب انتباها مركزا، وفعّالا من التلاميذ في كافة مراحله.

وعلى هذا تحصلت إستراتيجية التعزيز فكانت رتبتها الرابعة من حيث الترتيب، وقدرت بمعامل اختلاف 7.04 إذ لم نلحظ أي فرق بين الإستراتيجيات الأربعة المذكورة، من ناحية اختيارها من طرف أساتذة التعليم الابتدائي (عينة الدراسة) كأسلوب يقوي انتباه تلاميذ وبفعل عملية التدريس هذا ما أكدته لنا نتائج القيم الموضحة في الجدول إلى أن معظم استراتيجيات كانت تقديراتها متقاربة وإن تفاوت بنسبة قليلة فقط وهذا ما يدل على أنا الأساتذة لديهم خبرة في مجال تعليمي بحيث كان معظم أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة الليسانس بنسبة 72٪ وهذا ما جعلهم على دراية معتبرة بكيفية إثارة انتباه التلاميذ لما يقدمونه من معارف وخبرات تعليمه يفيدونهم بها لتطوير مكتسباتهم وتنميتها من أجل الوصول بهم إلى الإبداع ونجاح مستمر في مختلف المسارات الدراسية، أما بالنسبة لإستراتيجية الاستماع فكانت قيمتها متباعدة نوعا ما عن باقي الاستراتيجيات المذكورة سابقا إذ حصلت على معامل اختلاف قدر بـ 4.58 الذي مثل أقل قيمة وبهذا فإن الأساتذة (عينة الدراسة) لا يعتمدونها بدرجة كبيرة في التدريس.

2- مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (07) الخاص بالنسب المئوية يتضح لنا أن أساتذة التعليم الابتدائي (أفراد عينة الدراسة) لديهم طريقة بيداغوجية يستخدمونها في التعليم، إذ يعتمدون على مجموعة من إستراتيجيات يثيرون بها انتباه التلاميذ للموقف التعليمي إذ أوضحت نتائج هذا الجدول أن في الإستراتيجيات بلغت نسبته النسبة الكلية 100٪ ومتمثلة في إستراتيجية التعزيز وإستراتيجية الاستماع، وإستراتيجية المناقشة والمحاورة، من حيث الاستخدام في المجال التعليمي، من طرف أفراد عينة الدراسة.

ومن خلال نتائج الجدولين رقم (07) و(08) يتبين لنا أن أفراد عينة الدراسة بمعنى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لديهم طرق ديداكتيكية في التعليم، وهذا ما عكسته نتائج النسب المرتفعة، مما يعني أن الأساتذة يمتازون بقدر كاف من الوعي والكفاءة التدريسية في استعمال أنجع أسلوب أو إستراتيجية في التعلم، وذلك لأن أفراد عينة الدراسة لديهم تأهيل علمي يجعلهم يدركون أية إستراتيجية لديها الفعالية الأكثر جذبا للانتباه، إذ تشير نتائج جدول رقم (02) إلى أن أكبر نسبة من العينة كانت للحاصلين على شهادة ليسانس بنسبة 72٪ وتليها على التوالي الحاصلين على شهادة ماستر بنسبة 16٪ أي أن أفراد عينة الدراسة لديهم مؤهلات علمية تجعلهم يستخدمون إستراتيجيات فعّالة للفت انتباه التلاميذ للموقف التعليمي، كما تشير كذلك نتائج الجدول رقم (04) إلى أن أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي (أفراد عينة الدراسة) الخاضعين لتكوين هم الذين لديهم تكوين في البيداغوجيا إذ تبلغ نسبتهم 81٪ مما يدل على أنه لديهم معرفة جيدة بأهمية استخدام

إستراتيجيات إثارة انتباه في الموقف التعليمي، بحيث أشارت نتائج جدول رقم (08) كذلك إلى أن الأساتذة (عينة الدراسة)، يتمتعون بالقدر الكافي من العلم بأهمية استخدام الطرق التدريسية المثيرة للانتباه، وذلك ما أثبتته القيم الجدّ متقاربة بين الإستراتيجيات المذكورة، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى جيد من استخدام هذه الإستراتيجيات وذلك يرجع لنفس المنهاج الذي يطبقه المعلمون في جميع المراحل التعليمية بنفس الكم والكيف.

حيث بينت دراسة تبني جديد الانتباه والتحصيل الدراسي "العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات تحصيل دراسي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي إذ تفسر نتائج دراسة على أنه توجد علاقة ارتباط بين مستويات تركيز انتباه، لدى أفراد عينة الدراسة في أدائهم على اختيار الشطب، ومستويات تحصيلهم الدراسي في المقررات كافة وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية إلى أن لفت الانتباه يكون لضمان تركيز نحو مادة تعليمية، وتشير أيضا نتائج دراسة قامت بها سحر مصطفى: تحت عنوان "أثر برنامج تدريسي مقترح لتنمية تركيز الانتباه في أعمار 12-10 سنة خلال درس التربية الخاصة، إلى أن البرنامج التدريسي الذي اعتمدته ذو تأثير إيجابي على تركيز انتباه تلاميذ المدرسة الابتدائية بعمر (10-12 سنة)، وأن تنمية تركيز انتباه يساعد على تنمية الإنجاز في الدحرجة الأمامية لهؤلاء التلاميذ وهذا ما يتوافق كذلك مع دراستنا لإستراتيجيات إثارة انتباه في الموقف التعليمي لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي إذ يكون الانتباه المثير مركز وعالي بشدة المثير وأهميته لأن التركيز يكون بالوعي لهذا المثير ودرجة إثارته.

ومع قلة الدراسات الموجهة أساسا حول متغيرات البحث الحالي إلا أن جميع هذه الدراسات المستدل بها فتبين الأهمية البالغة التي تختص بها متغير الانتباه بالنسبة للعملية التعليمية وهو المتغير الأساسي الذي ركزت عليه أعمال هذا البحث، غير أن نتائج هذه الدراسة لا تزال تحتاج إلى دراسات أخرى تبين مدى فاعلية هذه الأساليب المستخدمة من طرف الأساتذة في مرحلة الابتدائية على لبس فقط لفت انتباه ولكن كذلك على تركيزه للفترة الكافية لتحقيق التعلم.

خلاصة الفصل:

بعد عرض النتائج توصلنا الى أن أساتذة التعليم الإبتدائي (أفراد عينة الدراسة) لديهم معرفة جيدة بإستخدام إستراتيجيات إثارة الإنتباه و ذلك ما أظهرته النتائج الغير متقاربة بين الاستراتيجيات و تبين لنا كذلك أن إستراتيجية القصة هي إستراتيجية الأكثر إستخداما من قبل الأساتذة ، و لهذا يعد الإنتباه عملية نفسية و عقلية مهمة في العملية التعليمية و لإثارتها وجب على المعلم حسن إستخدامها في التعليم خاصة ما يخص مرحلة التعليم الإبتدائي.

مقترحات البحث

مقترحات البحث:

من خلال هذه دراسة يمكن تقديم بعض الاقتراحات في مجال بحث إستراتيجيات إثارة الانتباه في الموقف التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي لهذا نرى من الضروري وضع عدد من مقترحات:

- إجراء دراسات لمعرفة إن كان للإستراتيجيات التعليمية دورها في إثارة الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول مثل هذه مشكلات سيكولوجية في وسط مدرسي.
- عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمي أساتذة تعليم ابتدائي لزيادة وتحسين الوعي والفهم بشكل أعمق لعلاقة الممارسات البيداغوجية التدريسية بنوع الاستجابات المنتظرة من التلميذ.
- الإعداد الجيد للمعلمين، وذلك قبل الخدمة وأثنائها من أجل ضمان تعليم ناجح وإكساب تلاميذه مهارات أدائية وعلمية تفيدهم في حياتهم.
- ضرورة تدريب المعلمين على استخدام أساليب وإستراتيجيات حديثة في التدريس.
- استخدام إستراتيجيات تدريسية من قبل المعلمين تشجع التلاميذ على الفهم والتحليل والتعلم الهادف.
- عقد دورت وندوات إرشادية تشجع معلمين على حسن استخدامهم للإستراتيجيات الفعّالة والمنظمة والتنويع فيها.

قـــائـــمـــة المراجع

قائمة المراجع:

01 – أديب محمد الخالدي، (2015): المرجع في علم النفس الفسيولوجي، طبعة أولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

02– أنسشكشك، (2008): علم النفس العام، طبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المنهج للدراسات والنشر والتوزيع.

03– ألفت حسين كحلة، (بدون سنة): علم النفس العصبي، بدون طبعة، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية، مكتبة الأنجلو المصرية.

04– إسماعيل يامنة، فشوش صابر، (2014): الدماغ والعمليات المعرفية، بدون طبعة، بن عكنون، الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية.

05– باسم الصرايرة، خالد عبد العزيز الفليح، يحي الصمادي، فراس السليني، (2009): إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، بدون طبعة، عمان، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

06– تيسير مفلح كوافحة، (2007): صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، طبعة الثالثة، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

07– حسن شحاتة، (2015): المرجع في علم النفس المعرفي وإستراتيجيات التدريس، طبعة ثانية، دار المصرية اللبنانية.

08– حسين محمد أبو رياش، سليم محمد شريف، عبد الحكيم الصافي، (2009): أصول إستراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، طبعة أولى، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

09– حدة بن منصور، (2017/2016): عمليات التعلم لدى طلاب مرحلة الثانوية، علم النفس المدرسي، علم النفس، علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

10– دلال القاضي، محمود البياني، (2008): منهجية وأساليب البحث العلمي، طبعة أولى، عمان، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

11– ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، (2007): إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون دليل المعلم والمشرف، طبعة أولى، المملكة الأردنية الهاشمية، دار الفكر.

12– رافع النصير زغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول، (2007): علم النفس المعرفي، طبعة أولى، عمان، الأردن، دار الشروق.

13– سليمان عبد الواحد إبراهيم، (2013): الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية، طبعة أولى، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

14- سليمةسايحي، مليكة مدور، (2017): أساسيات علم النفس التربوي (دليل تطور مهارات المدرس الفعّال)، بدون طبعة، بدون بلد، دار المجدد للطباعة والنشر.

15- سامي سلطي عريفج، (2000): مقدمة في علم النفس التربوي، طبعة أولى، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

16- سليمان عبد الواحد يوسف، (2011): الفروق الفردية في العمليات المعرفية، طبعة أولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

17- شذي عبد الباقي، مصطفى محمد عيسى، (2011): اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، طبعة أولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

18- عدنان يوسف العتوم، (2010): علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق)، الطبعة الثانية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

19- عماد عبد الرحيم الزغلول، (2009): مبادئ علم النفس المعرفي، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

20- عبد الله بن خميس أبو سعيدي، هدى بنت علي الحوسنية، (2009): إستراتيجيات التعلم النشط 180 إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، طبعة أولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

21- عادل محمد عادل، (2013): العمليات المعرفية وتجهيز المعلومات، بدون طبعة، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

22- فخري عبد العادي، (2010): علم النفس المعرفي، طبعة أولى، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

23- فاهم حسين الطريحي، حسن ربيع حمادي، (2012): مبادئ في علم النفس التربوي، طبعة أولى، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

24- ماجدة بهاء الدين، السيد عبيد، (2009): صعوبات التعلم وكيفية التعامل معه، طبعة أولى، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

25- محمد النوبي محمد علي، (2010): مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال التوحيديين، طبعة أولى، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

26- محمد فرحان القضاة، محمد عوض التوتوري، (بدون سنة): أساسيات علم النفس التربوي، بدون طبعة، عمان، الأردن، الحامد للنشر والتوزيع.

27- مصطفى رجب، حسين طه، (2009): مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد، طبعة أولى، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

28- محمدزيعور، (2006): علم النفس الفيزيولوجي، طبعة أولى، بيروت، لبنان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

29- نبيل عبد الهادي، (2006): منهجية البحث في العلوم الإنسانية، طبعة أولى، عمان، الأردن، دار الأهلية للنشر والتوزيع.

30- هند بنت حمود الهاشمي، فايقة بنت راشد الوهبي، (2011): التعليم العلاجي ماهيته وفنياتهوإستراتيجياته، بدون طبعة، بدون بلد، جامعة سلطان قابوس.

31- يوسف قطامي، (2013): إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، طبعة أولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

32 الرشيدي صلاح بشير، (200): مناهج البحث التربوي، بدون طبعة، الكويت، دار الكتاب الحديثة.

33- محمود كاظم التميمي، (2014): (علم النفس المعرفي)، طبعة أولى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

قـــائـمـة الـمـلاحـق

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديموقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم : العلوم الاجتماعية.

تخصص: علم النفس المدرسي.

الطالبة: نـوي سميرة.

عنوان الإستبيان: إستبيان حول إستراتيجياتإثارة الإنتباه في الموقف التعليمي لدى أساتذة اللتعليمالإبتدائي.

الجنس: ذكـر ☐ أنثى ☐

مـؤهـل علمي:

بكالوريا	ليسانس	ماستر	دراسات عليا	شهادات أخرى أذكرها

التخصص الدراسـي: .....

عـدد سـنوات: .....

هـل لديك تكوين في البيداغوجيا: نعم ☐ **لا** ☐

تـعـليـمة الإسـتـبيـان

في إطار إنجار بحث حول إستراتيجية إثارة الإنتباه في الموقف التعليمي من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي يرجى منكم أستاذنا الكريم مساعدتنا على ملئ هذا الإستبيان و ذلكبوضع علامة **(×)**أمام الخيار الذي ينطبق عليك من أحد ثلاثة خيارات **(أبدا - أحيانا – كثيرا)**أمام كل عبارة من عبارات الجدول التالية:

رقم العبارة	العبارات	أبدا	أحيانا	كثيرا
1	استعمال عبارات قبول عند اجابة التلميذ			
2	استعمال عبارات مجاملة وثناء عند إجابة صحيحة			
3	تشجيع التلميذ المصيب في الاجابة			
4	اثابة التلميذ على انجاز مهمة بشكل صحيح			
5	وضع جدول خاص بأساليب التعزيز للتلاميذ			
6	إضافة نقطة لمن يجيب بالإجابة الصحيحة			
7	تعزيز لفظي أثناء إجابة التلميذ بالإجابة الصحيحة			
8	الوعد بالإثابة لمن يحسن العمل			
9	مناداة كل تلميذ باسمه محبب اليه			
10	تشجيع التلاميذ بغض النظر عن طبيعة اجاباتهم			
11	استخدام عبارات ملفتة للانتباه			
12	طرح قضايا تثير الفضول وحب الاستكشاف لدى التلاميذ			
13	تشجيع التلاميذ عن طريق ذكر نماذج لتلاميذ ناجحين			
14	مدح أحد التلاميذ أمام زملائه			
15	وضوح الصوت وهدوئه وتنويعه حسب المواقف المختلفة			
16	توجيه أسئلة للتلاميذ لمعرفة مقدار فضولهم			
17	القاء بعض الأسئلة المثيرة لفضول التلاميذ			
18	توزيع أدوار تمثيلية على التلاميذ لتوصيل مفاهيم معينة			
19	استخدام أسلوب القصة لتوصيل المعرفة			
20	توضيح أهمية درس في الرياضيات من خلال ذكر قصة			
21	بداية الدرس بعرض موفق أو قصة معينة			
22	تحويل بعض الدروس الى قصة			
23	طلب إعادة بعض المحتويات التعليمية في شكل ملخصات يجري تصحيحها من قبل الاستاذ			
24	التنويع في نبرات الصوت أثناء رواية الاحداث للفت انتباه التلميذ			
25	استخدام أسلوب التدرج في طرح الأسئلة من السهل الى الصعب			
26	طرح أسئلة تقويمية مناسبة للهدف التعليمي			
27	الاستماع بإصغاء تام عندما يتحدث التلميذ			
28	طرح أسئلة لتنشيط التفكير			
29	طرح قضايا لإثارة استفسارات وأسئلة التلاميذ			

30	التحدث للتلاميذ بأداء جذاب			
31	خلق جو يساعد على الاستماع			
32	ربط ما يستمع اليه التلاميذ بخبراتهم السابقة			
33	الاستماع بلياقة واهتمام الى التلميذ			
34	تشجيع التلاميذ على الاستماع لبعضهم البعض مهما كان الرأي			
35	إعطاء الوقت الكافي للتلميذ الذي تعطى له الفرصة			
36	تحسيس التلميذ بأن أدائه الحواري جيد ولو كانت أرائه خاطئة أو ناقصة			